مجلة كليّة التربية للعلوم الإنسانيّة

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ذي قار

المجلد الثالث عشر العدد الرابع 2023

ISSN:2707-5672

هيأة التحرير

أ.د انعام قاسم خفيف
رئيس هيأة التحرير

ا.م.د احمد عبد الكاظم لجلاج
مدير التحرير

ت	الاسم	الجامعة	الاختصاص
1	أ.د. سعد علي زاير	جامعة بغداد	طرائق تدريس
2	أ.د. مصطفى لطيف عارف	جامعة ذي قار	اللغة العربية
3	أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	جامعة كربلاء	علم النفس
4	أ.د. عماد ابراهيم داود	جامعة ذي قار	اللغة الانكليزية
5	أ.د. صلاح الدين احمد	جامعة عمان	علم النفس
6	أ.د. حسام الدين جاد الرب احمد	جامعة اسيوط	الجغرافية
7	أ.د. عثمان برهومي	جامعة صفاقس/تونس	التاريخ
8	أ.م.د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين	جامعة ذي قار	التاريخ
9	أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل	جامعة البصرة	ارشاد تربوي
10	أ.م. انتصار سكر خيون	جامعة ذي قار	الجغرافية

الاشراف اللغوي
م.د اسعد رزاق يوسف اللغة االعربية
م.د حسن كاظم حسن اللغة الانجليزية

ادارة النظام الالكتروني: م.م محمد كاظم

الاخراج الفني: م. علي سلمان الشويلي

المحتويات

ت	اسم الباحث وعنوان البحث
1	الحضور الشعري والنقدي للمؤلف أ.د. عبد الكريم خضير عليوي السعيدي
2	مُسْتَوَى مَهَارَاتِ التَّحْلِيلِ النَّحْوِيِّ عِنْدَ طَالِبَاتِ الصَّفِّ الخَامِسِ العِلمِيِّ أ.م.د: عبد الله جميل منخي الجابري
3	المرونة العقلية لدى طلبة الجامعة أ. د إنعام قاسم الصريفي نور محمد جابر
4	نسق الاسناد في أصول الكافي أ.د.حسين علي الدخيلي سارة علي لفتة
5	شخصية المكان في رواية أصوات من هناك لـ نعيم ال مسافر أ.د. أحمد حيال م.بيداء جبار الزيدي
6	الشخصيةُ في شعر جميل بثينة أ.م.د. حميد فرج عيسى
7	سياسة وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيرنز تجاه القضية اليونانية تموز 1945- كانون الثاني 1947 ا ا.د. زمن حسن كريدي الغزي م.م تحسين شناوه شمخي جابر العبادي
8	البعد الاقتصادي لجرائم المخدرات في العراق دراسة جيوسياسية ماهر حيدر نعيم الجابري أ. د لطيف كامل كليوي
9	تمثلات الشخصية المأزومة في الرواية الديستوبية (الرواية العراقية انموذجاً) م. رشا قاسم فياض أ. د. كاظم فاخر حاجم
10	الحاجة الى التجاوز لدى رؤساء ومقرري الاقسام العلمية في جامعة ذي قار علا شمخي كريم أ.م.د عبد العباس غضيب شاطي
11	التقانات الحديثة ودورها في ادارة مياه بحيرات الاسماك للحد من تلوث الماء الارضي وتملح ترب بعض المقاطعات الزراعية في مركز قضاء المدائن باستعمال RS– GIS

أ.م.د علي مجيد ياسين	
اتجاهات طلبة المرحلة الاعدادية نحو التعلم الالكتروني م.م سجى عادل عبد العباس القره غولي م.م حسين صاحب ساهي	12
الآليات السردية للحدث العجائبي في كتاب (حكايات شعبية) لأحمد زياد محبك اختياراً أقسام ناصر حسن أ.د. ضياء غني العبودي	13
قوة الارادة لدى طلبة جامعة ذي قار زهراء حسين مجيد م.د عبد الخالق خضير عليوي	14
حكم التبني دراسة مقارنة بين الشريعة والقانون م.د. محمد هاشم عبد	15
فرانسوا جيزو وافكاره عن التاريخ المسيحي (1787-1874) أ.م.د. نرجس كريم خضير	16
نقد النقد المقارن في الدرس الأكاديمي العراقي تجربة عبد المطلب صالح أنموذجا م. د. جليل صاحب خليل الياسري	17
المقومات الجغرافية لصناعة طحن الحبوب في محافظة ذي قار د. صادق علي العبادي	18
تقنين مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بالبيئة العراقية م. م سيروان ولي على ا.د اسامة مصطفى فاروق ا.د بيريفان عبدالله المفتي	19
البيت السائر في أشعار الشواعر (كتب الحماسة اختياراً) م.د. حمزة صبيح عبد م.د. منتظر عبد الحسين محسن	20
براعة الاستهلال واستحضار المثل بين الأخطل والكميت (دراسة موازنة) م.د نوال مطشر جاسم	21

المقاربة النسقية السيميائية في النص الشعري قصيدة إلى (جميلة بوحيرد) لبدر شاكر السياب (اختياراً) د.حازم هاشم منخي	22
التفاؤل الاستعدادي لدى المدرسين والمدرسات إيمان محمد عذافه أ . د عبد الباري مايح الحمداني	23
الالتفات في شعر امينة العدوان دراسة تحليلية لينا عبدالحسن مشحوت المنهي وحيد كريمي‌راد مسعود باوان‌بوري	24
الأنماط الثيمية في المذكرات الاستشراقية وجبة المساء لأندريه ميكل اختيارا م. د. محمد جاسم محمد عباس الأسدي	25
Semantic Relational Structuring in Some Excerpts of Zelensky's Speeches on the Russian-Ukrainian War: A Semantic Analysis Assist. Prof. Dr. Ahmed Manea Hoshan,	26
A Syntactic Study of Iraqi EFL Postgraduate Students' Academic Writing Asst. Prof. Hasan Kadhim Hasan Ali Abed Al Kareem Hasson	27
The Effect of Gender on the Transitivity in William Golding's "The Inheritors" Raad Shakir Abdul-Hassan Zahraa Ali Maseer	28
Montage in Modern Novels: Sinan Antoon's The Book of Collateral Damage as a Sample Zeenat Abdulkadhim Mehdi Alkriti	29

سياسة وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيرنز تجاه القضية اليونانية تموز 1945- كانون الثاني 1947

ا.د. زمن حسن كريدي الغزي
Asdfghjkoomn54@gmail.com
تحسين شناوه شمخي جابر العبادي
tahssen.shnawa@gmail.com
قسم التاريخ، كلية الاداب، جامعة ذي قار، ذي قار، العراق

الكلمات المفتاحية: سياسة جيمس بيرنز-القضية اليونانية–مؤتمر بوتسدام- مولوتوف- ادارة الاغاثة والتأهيل

الملخص

سلط البحث الضوء على موقف وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية جيمس بيرنز من القضية اليونانية خلال المدة تموز 1945-كانون الثاني 1947، اذ تم التطرق إلى جهوده في مجال معالجة الأوضاع الادارية في اليونان من أجل بناء نظام سياسي للبلاد بعيداً عن التأثير الشيوعي ومتوافق مع الاسس الديمقراطية التي رسمتها الادارة الأمريكية لشعوب العالم انذاك وبما حقق مصالحها الخاصة، كما تابع البحث جهود بيرنز في بناء الاقتصاد اليوناني مدركًا لأهمية الاقتصاد السليم في احداث استقرار داخلي وابعاد الاضطرابات الداخلية وبما يساعد الحكومة اليونانية في السير على سبل الاصلاح، ولم تقتصر سياسة بيرنز تجاه اليونان على الجوانب الداخلية بل شملت تنظيم علاقة البلد بجيرانه لهذا تم تناول مشكلة الحدود اليونانية وابرز الحلول التي طرحت لها.

JOURNAL OF THE COLLEGE OF EDUCATION FOR HUMANITIES, VOLUME 13, ISSUE 4, 2023
ISSN:2707-5672

مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ذي قار
المجلد (13) العدد (4)2023

Secretary of State James Byrnes Policy Toward The Greek Affair July 1945-January 1947

Zaman H. Kraidi **Tahsin S. Shamkhi Aleabbadi**

History department, College of Arts, Thi Qar University, Thi Qar, Iraq

Key Words: The policy of James F. Byrnes- Greek Issue- Potsdam Conference- Molotov- Relief and Rehabilitation Administration

Abstract:

The Research has Shed Light on The Attitude of The American Minister of Foreign Affairs Jamis Bernis Towards The Greek Issue During The Period From 1945 to January 1947, Jamis Bernis Efforts in The Field of Treatment The Administrative Conditions Have Been Discussed so as to Create Political Regime to be Far Away From The Communist Influence And be in The With The Democratic Basses That Were Drawn by The American Administration to The Peoples of The World at That Time in a Way That Achieves its Special Interests, The Research Has Also Tackled Jamis Bernis Efforts in Establishing The Greek Economy Putting Into Consideration The Importance of The Sound Economy in Enhancing The Internal Stability And Avoiding The Internal Disorders in A Way The Greek Government to Achieve Reform, The Policy of Bernis Was Not Confined to The Internal Sides, But it Dealt With The Organizing The Country Relationship With its Neighbours That is Why The Problem of The Greek Boarders has Been Discussed in Addition to its Possible Solutions.

المقدمة

لعبت الولايات المتحدة الأمريكية دوراً بارزاً في الأحداث التي شهدها العالم أثناء الحرب العالمية الثانية وما بعدها, فكان لها الدور الأساس في تنظيم شؤون العالم وايجاد الحلول للمشكلات التي عصفت فيه والتي نتجت عن الحرب وما تبعها من بروز صراع القطبين والذي شكلت الولايات المتحدة الأمريكية محور أساسي فيه. ونظراً لأهمية مساعي الخارجية الأمريكية في بناء مقومات قيام الدول التي فتتها الحرب جاءت أهمية البحث مسلط الضوء على (سياسة وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيرنز تجاه القضية اليونانية تموز 1945–كانون الثاني 1947), لغرض التعرف على ابرز الحلول التي جاء فيها لتنظيم أوضاع البلاد داخلياً وخارجياً, ووفقاً لذلك تم التركيز على عدد من الأسئلة سعياً في أيجاد اجابات علمية مناسبة لها أهمها: لماذا سعى بيرنز إلى التدخل المباشر في اليونان؟ ما ابرز الحلول التي طرحها لتنظيم الانتخابات في البلاد؟ كيف نظم اقتصاد اليونان؟ ما ابرز المساعي التي بذلها لتنمية برنامج الاغاثة والتأهيل؟ هل ايد كافة مطالب الحكومة اليونانية في قضية الحدود المختلف عليها؟ تلك الأسئلة وغيرها تمت الأجابة عليها عبر دراسة علمية متضمنة هذه المقدمة ومنتهية بخاتمة ومقسمة إلى ثلاث محاور: تناول الأول جهود بيرنز المنظمة للادارة اليونانية, وركز المحور الثاني على مساعي بيرنز للنهوض باقتصاد اليونان, في حين سلط المحور الثالث الضوء على موقف بيرنز من قضايا الحدود اليونانية والنتائج التي تمخضت عنها.

أولاً : جهود بيرنز المنظمة للادارة اليونانية

شهد منتصف أربعينيات القرن العشرين بداية نقطة تحول في السياسة الامريكية تجاه اليونان[1], من عدم التدخل والحياد إلى المشاركة الفعالة في ادارة شؤون البلاد, نتيجة لادراك الادارة الأمريكية عدم قدرة المملكة المتحدة في الحفاظ على اليونان ودفع الخطر الشيوعي عنه, اذ اهتمت الولايات المتحدة بشكل متزايد في اليونان بعد وصول ادارة هاري اس ترومان (Harry S.Truman)[1] للسلطة, وعلى اثر ذلك صاغ وزير الخارجية بيرنز[2] السياسة الأمريكية في اليونان بمذكرة اصدرها في 4 تموز 1945 وفق عدد من المبادئ, كان في مقدمتها اجراء انتخابات ديمقراطية للجمعية التأسيسية والاستفتاء على شكل الحكم, معتقداً أن الشكل الجمهوري للحكم موفر فرصاً لمستقبل سلمي اكثر من استعادة النظام الملكي[3].

[1]هاري ترومان: ولد بولاية ميسوري عام 1885, أنتخب عضواً في مجلس الشيوخ 1934 عن الحزب الديمقراطي, شغل منصب نائب الرئيس1944, تولى الرئاسة في 12 نيسان 1945, اصدر مبدأ ترومان لأحتواء الشيوعية 1947, وساهم في أنشـــاء حلف الناتو (Nato) 1949, توفى عام 1972. للمزيد ينظر: احمد عبد الواحد عبد النبي الحلفي, الرئيس الأمريكي هاري ترومان واثر مبدئه في العلاقات الدولية 1945-1953, دار الفراهيدي للنشر والتوزيع, بغداد ، 2012 .

واكد بيرنز في الوقت ذاته على حق جميع الشعوب ومنها الشعب اليوناني في اختيار الحكومة التي طمح اليها, وأن على السلطات اليونانية الحفاظ على حقوق شعبها وعدم اعاقة حرية الجماهير في الاختيار, والعمل على اجراء انتخابات سريعة والالتزام باتفاقية فاركيزا(Varkiza)[4], ودعا بيرنز الحكومة اليونانية إلى السير وفق النهج الديمقراطي في جهودها المنظمة للانتخابات[5], وان عليها ضمان انتخابات نزيهة للشعب اليوناني بعيدة عن الضغوط الداخلية والخارجية[6], وأوضح بيرنز استعداد حكومات الحلفاء للأشراف على الانتخابات وبين أهمية التعاون بين الحلفاء لمراقبة الانتخابات اليونانية وزيادة فرص نجاحها[7], وان وجودهم غير مخل بسيادة اليونان وتوجهات شعبها[8], معرباً عن أمكانية مشاركة 500 خمسمائة جندي أمريكي من اجل توفير الحماية للانتخابات[9], مقترح اجراء انتخابات الجمعية التأسيسية قبل الاستفتاء الشعبي حول نوع الحكم, لتشكيل حكومة تمثيلية مؤهلة إلى وضع خطط مناسبة لأجراء استفتاء حول مسألة الملكية[10], وأن من المهم تحديد موعد الاستفتاء وان كان بشكل تقريبي, وفضل بيرنز ان يكون موعد الاستفتاء بعد ستة اشهر من انعقاد الجمعية التأسيسية المنتخبة, وبذلك منحت الحكومة الديمقراطية المدة الكافية للتأسيس, وليس المقصود من ذلك أملاء الشروط على اليونان ولكن مساعدتها في السير وفق النهج الديمقراطي, وابلغ بيرنز في 5 تموز 1945 نظيره البريطاني ارنست بيفن (Ernest Bevin)[2] بضرورة اعلام اليونان بوجوب اشراف الحلفاء على الانتخابات, على أن يتم ابلاغها بالأشراف قبل انعقاد مؤتمر بوتسدام[3] لمناقشة الموضوع في المؤتمر, وأجراء مناقشات بين سفارتي الولايات المتحدة والمملكة المتحدة في اليونان حول الانتخابات[11].

واعد بيرنز في هذا الصدد مذكرة للوفد الامريكي في بوتسدام حول اليونان في 7 تموز 1945 اشارت الى مراجعة الدور الأمريكي في اليونان بتجاه المشاركة الفعالة في الشؤون اليونانية وترك السياسة القائمة على عدم التدخل, لان الوضع في اليونان انذر بالخطر نتيجة التدخل الشيوعي, وان نفوذ المملكة المتحدة في اليونان احتاج إلى مساندة الولايات المتحدة, وان من الضروري النهوض باقتصاد البلاد, وبين اهمية

---

[2]ارنست بيفن : سياسي بريطاني ولد عام 1881, شارك في تأسيس حزب العمال البريطاني وترأس اتحاد نقابات العمال, انتخب عضواً بالبرلمان عام 1940, شغل منصب وزير العمل والخدمة الوطنية في حكومة تشرشل, وشغل منصب وزير الخارجية عام 1945 بعد أن تولي كلمنت اتلي رئاسة الوزراء, كانت أولى مشاركاته الدولية في مؤتمر بوتسدام, ساهم في صنع القنبلة النووية البريطانية عام 1947, عقد معاهدة بورتسموث مع العراق عام 1948وكان معارض لقيام الدولة الصهيونية توفى عام 1951. للمزيد ينظر :

Alan Bullock, The Life and Times of Ernest Bevin, Heinemann, London, 1960 .

[3] للتعرف على مجريات مؤتمر بوتسدام ينظر: حيدر عبد الجليل عبد الحسين الحربية, مؤتمر بوتسدام والقضية الألمانية 1945-1946, رسالة ماجستير(غير منشورة), جامعة البصرة, كلية التربية, 2005.

موقع اليونان كجسر رابط بين دول البلقان[12] والشرق الأوسط, وان قيام السوفيت بالهيمنة على البلقان اثر على المصالح الأمريكية مشير الى أمكانية لعب دور مهم من قبل الادارة الأمريكية في تلك المنطقة كوسيط بين المملكة المتحدة والسوفيت[13].

نوقشت قضية اليونان في مؤتمر بوتسدام خلال جلسة 20 تموز 1945 اذ اقترح بيرنز على وزير خارجية الاتحاد السوفيتي فياتشيسلاف مولوتوف(Vyacheslav Molotov)[4] مشاركة الحلفاء في مراقبة الانتخابات اليونانية, وعقد اتفاقية ثلاثية بينهم لمراقبة الانتخابات في اليونان وايطاليا وبلغاريا ورومانيا والمجر والسماح للصحافة بتغطية الانتخابات, فرفض مولوتوف المشاركة وعد تدخل الحلفاء في اليونان أمر سلبي وأن الارهاب انتشر بالبلاد ضد العناصر السياسية[14], اجاب بيرنز بأن ما صرح فيه مولوتوف متعارض مع اتفاقيات مؤتمر يالطا (Yalta) [5] وما جاء فيها من اعلان اوربا المحررة, وان ما اشار له منطبق على بلغاريا ورومانيا وليس اليونان, فرد مولوتوف مؤكد على وجوب وقف الأرهاب في اليونان ومنعها من اي اجراء مهدد لجيرانها ومن ثم السعي إلى تنظيم حكومة ديمقراطية لأثينا[15], وعلى الرغم من كلام مولوتوف حاول بيرنز التقارب مع السوفيت اذ اقترح تشكيل لجنة للأشراف على الانتخابات في اليونان متكونه من اربع اعضاء يمثلون الولايات المتحدة والأتحاد السوفيتي والمملكة المتحدة وفرنسا, فعارض السوفيت تشكيل اللجنة ورفض المشاركة فيها, في حين سعى بيرنز إلى التأكيد على تقاسم المسؤولية في اليونان بالتساوي مع ممثلين عن المملكة المتحدة وفرنسا, وقد رحبت اليونان بذلك الاتفاق واعلنت الموافقة عليه[16].

بعث بيرنز بعد انتهاء المؤتمر برقية في 9 اب 1945 للمملكة المتحدة, دعاها لبذل الجهود لتحقيق اشراف ثلاثي من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا على اليونان, وعلى الرغم من الرفض السوفيتي للمشاركة فأن الادارة الأمريكية أملت موافقة فرنسا على العمل الثلاثي, ليتم اصدار اعلان من قبل واشنطن

---

[4]فياتشيسلاف مولوتوف: سياسي سوفياتي ولد في 9 اذار 1890, انضم للحزب الاشتراكي عام 1906، عد احد قادة الثورة الروسية التي حدثت في اذار 1917, تولى وزارة الخارجية لمرتين 1939–1949 و1953–1956, كان له دور بارز في المؤتمرات الدولية التي عقدت خلال الحرب العالمية الثانية وما بعدها، عد من أبرز المشاركين في حل المشكلات الدولية لعالم ما بعد الحرب من خلال تقرير مصير البلدان الواقعة تحت السيطرة الألمانية توفى عام 1986. للمزيد ينظر:

Group Of Researchers, The Importance 0f Vyacheslav Molotov in Stalins 1930 Govrnment, Chicago, 2013 .

[5]للتعرف على مجريات مؤتمر يالطا ينظر: ج . ب . دروزيل, التاريخ الدبلوماسي تاريخ العالم من الحرب العالمية الثانية إلى اليوم, تعريب نور الدين حاطوم, ط2, دار الفكر, دمشق, 1978, ص 79-82.

ولندن وباريس نص على الأشراف الثلاثي وبدء مباحثات سفراء الدول الثلاثة في اثينا مع حكومة اليونان حول الانتخابات, وعد بيرنز ذلك من قبيل الوفاء بوعود الحلفاء بتحقيق الديمقراطية, واشار الى استعداد الولايات المتحدة لأرسال لجنة من الخبراء بالاقتراع السري, واطلاع السوفيت على كافة تفاصيل الانتخابات وان كان غير مشارك فيها[17].

ووفقاً لذلك بعث بيرنز في 18 اب 1945 برقية إلى السفير الأمريكي في موسكو افريل هاريمان(Averell Harriman)[6] ابلغ من خلالها الحكومة السوفيتية عن أسف بلاده لعدم مشاركة الاتحاد السوفيتي في الأشراف على الانتخابات اليونانية, وأن أمل الادارة الأمريكية كان اتخاذ السوفيت موقف ودي في الانتخابات, وأن كان غير ممثل فيها فلابد من الوقوف بايجاب من الواجب الذي أداه حلفائه الثلاثة, مبيناً بان حال موافقة اليونان على الاشراف الثلاثي يبلغ السوفيت[18] وفي 19 اب 1945 اعلن بيرنز عن موافقة فرنسا على المشاركة في الأشراف الثلاثي, مبلغ في الوقت ذاته عن موافقة الحكومة اليونانية, وأن الولايات المتحدة ابلغت الاتحاد السوفيتي بذلك[19].

يبدو أن أسف بيرنز عن عدم مشاركة السوفيت أراد منه أظهار عدم تخلي واشنطن عن موقفها في الأشراف المشترك على الانتخابات في البلدان المحررة وأن تنازل السوفيت عن حقه, وما أكد ذلك دعوة بيرنز للسوفيت إلى مؤازرة حلفائه في واجبهم, فهي دعوة قائمة على العمل المشترك وأن صف الحلفاء لازال موحداً.

اصدر بيرنز في 20 اب 1945 تعليمات الى المراقبين الأمريكيين للمباشرة بالتدريب على الانتخابات اليونانية, واعلن رسمياً ووفقاً لما جاء في اتفاقيات مؤتمر يالطا عن عزم الادارة الأمريكية ارسال بعثة لمراقبة الانتخابات اليونانية, ودعا إلى مشاركة كافة الاحزاب السياسية اليونانية بالانتخابات, وبما يضمن للشعب اليوناني التعبير عن ارادته[20], وفي 28 اب 1945 رد الاتحاد السوفيتي معارضاً لممارسة السيطرة من

---

[6]افريل هاريمان : سياسي أمريكي ولد عام 1891، بدأ حياته السياسية عضواً في الحزب الجمهوري عام 1922, واستمر فيه إلى عام 1927 لينظم بعدها الى الحزب الديموقراطي، شغل عدد من المناصب السياسية منها, سفير الولايات المتحدة في الاتحاد السوفيتي1943–1946، وزيراً للتجارة 1946–1948، ممثل عن الولايات المتحدة ليوضح للدول الأوربية الية وعمل مشروع مارشال 1948، ممثل الولايات المتحدة في برنامج الأمن المشترك مع الدول الأوربية 1950، ومستشاراً سياسي للرئيسين الأمريكيين جون كينيدي (John Kennedy) 1961–1963، وليندون جونسون (Lyndon Johnson) 1964–1968, توفى عام 1986. للمزيد ينظر:

Rudy Abramson, Spanning The Century: The Life of W. Averell Harriman,1891–1986, William Morrow & Co, 1992 .

قبل دول الاشراف الثلاثي على الانتخابات اليونانية أو اي انتخابات وطنية اخرى, عاداً ذلك انتهاك لمبادئ الديمقراطية وأضعاف لسيادة الدول, وكرر السوفيت رفضه للمشاركة في الانتخابات الوطنية اليونانية[21], فيما أعلن الشيوعيون اليونانيين في اليوم التالي للرد السوفيتي عن مقاطعة الانتخابات[22].

دعا بيرنز في 1 ايلول 1945 الحكومة اليونانية إلى التنسيق بين كافة الكيانات السياسية للمشاركة في الانتخابات, وطلب منها منع اي تدخل خارجي داعم لجهات محددة يعقد المشهد السياسي في البلاد, مما يضطر الولايات المتحدة إلى ابقاء قواتها في اليونان وارسال لجنة جديدة لنفس الغرض, فممكن تجاوز كل ذلك من خلال أنشاء حكومة دستورية قائمة على اساس ديمقراطي عبر المشاركة الشعبية الحرة[23], رد الاتحاد السوفيتي برفع مذكرة عن طريق وزير خارجيته مولوتوف إلى مجلس وزراء الخارجية اثناء اجتماع لندن في 12 ايلول 1945 [7] , أوضح فيها بأن الوضع السياسي الداخلي في اليونان تدهور واصبح مهدد لدول الجوار, وأن المراقبين المبعوثون من الدول الثلاثة غير ضامنين للتعبير الحر بل أنهم غطاء لأخفاء انتهاكات الحكومة اليونانية لبقية الفصائل[24], رد بيرنز بارسال برقية إلى السفير الأمريكي في اثينا لينكولن ماكفي(Lincoln Mcveigh)[25] استفسر فيها عن الأوضاع في اليونان للوقوف على حقيقة الموقف ومدى صحة الاتهامات السوفيتية, اجاب ماكفي بان اليونان من افضل دول البلقان في مجال الحريات الشخصية وأن الصحف الشيوعية تم بيعها بكل حرية في اثينا وأنها غير مهددة لأمن جيرانها[26].

كرر مولوتوف اثناء جلسة 16 ايلول 1945 ما تطرق له من قضية التدهور السياسي في اليونان وعدم جاهزية البلاد للانتخابات, رد بيرنز بان الادارة الامريكية لن توقع معاهدتا سلام مع حكومتي بلغاريا ورومانيا وغير معترفة بوجود انتخابات حرة في البلدين, اجاب مولوتوف بأن حكومتي رومانيا وبلغاريا نالتا رضا شعبيهما على عكس الحكومة اليونانية المرفوضة من الشعب والخاضعة لهيمنة المملكة المتحدة, أوضح بيرنز بأن ما خشاه الاتحاد السوفيتي ممكن تجنبه من خلال ارسال مراقبين من قبله لليونان, اجاب مولوتوف

(7) يذكر أن بيرنز استطاع خلال مؤتمر بوتسدام المعقود في 17 تموز 1945 من اقناع وفدي الاتحاد السوفيتي والمملكة المتحدة بتشكيل مجلس وزراء خارجية للنظر في المشكلات الدولية التي نتجت عن الحرب واعداد معاهدات السلام المزمع عقدها مع الدول المهزومة في الحرب العالمية الثانية, وبعد أن تشكيل المجلس استطاع عقد خمسة اجتماعات خلال وجود بيرنز في وزارة الخارجية كان أولها بلندن في 12 ايلول 1945 ومن ثم في موسكو 16-26 كانون الأول 1945, كما عقد اجتماعان متتاليان في باريس من 25 نيسان الى 12 تموز 1946 واخيراً اجتماع في نيويورك 4 تشرين الثاني 1946- 1 كانون الثاني 1947. للمزيد ينظر:
Patricia Dawson Ward, The Threat of Peace, James F. Byrnes and The Council of Foreign Ministers 1945-1946, The Kent State University Press, 1993.

بأن السوفيت مترفع عن المشاركة بتلك "الاعمال القذرة", صرح بيرنز بان الحكومة اليونانية دعت مراقبين وان الراي العام الأمريكي واثق من ديمقراطية الانتخابات اليونانية[27].

طلب وزير خارجية المملكة المتحدة بيفن خلال جلسة 17 ايلول 1945 من نظيره بيرنز عقد اجتماع خاص في اليوم التالي لمناقشة الوضع في اليونان, واصدار بيان ثلاثي مشترك بعد مشاورة الحكومة الفرنسية يناقش مسألة الانتخابات والاستفاء العام, واوضح بانه حصل على موافقة الحكومة اليونانية على مداولة موضوع الانتخابات[28], وبعد اتفاق خارجيات الدول الثلاثة صدر البيان في 19 ايلول 1945والذي بين أمكانية اجراء الانتخابات باسرع وقت ممكن وفضل قبل نهاية عام 1945 للمجيء بحكومة ديمقراطية, ومن ثم اجراء استفتاء عام حر حقيقي واتخاذ قرار بشأن نظام الحكم[29].

بعث ملك اليونان جورج أغسطس (جورج الثاني) (George Augustus)[30] بعد صدور التصريح الثلاثي برقية لبيرنز في 22 ايلول 1945 بين فيها شعوره بالقلق بعد صدور التصريح خوفاً من عدم تحقق الديمقراطية في الانتخابات نتيجة الميول الحزبية, موضح أهمية اعتماد نظام الاغلبية في الانتخابات, وضرورة وضع موعداً محدداً للاستفتاء وعدم تأجيله[31], رد بيرنز على الملك ببرقية بعثها له في 1 تشرين الأول متطرق إلى المشكلات التي عانى منها اليونان منذ التحرير, معول على الشعب اليوناني في اعادة بناء بلده وبناء مؤسسات حكم ديمقراطي, موضح بأن الاجراءات التي اتخذها التصريح الثلاثي تم حسابها بشكل دقيق وأنها افضل الطرق لتهيئة الظروف السياسية المناسبة لليونان, وان ما أقدمت عليه الحكومات الثلاثة كانت السياسة الأنسب لتعزيز رفاهية الشعب اليوناني[32], وأعرب عن موقف الولايات المتحدة المقدر للروح الوطنية للملك فعلى الرغم من رغبته في الاحتفاظ بالعرش فان سلطته كانت العامل الحاسم في منع انهيار الحكومة اليونانية[33].

وفي غضون ذلك ابلغ بيرنز في 20 تشرين الأول 1945 وزير خارجية المملكة المتحدة بان الادارة الأمريكية عينت الدكتور هنري ف غرادي (Henry F. Graby)[34], ممثلاً لها لرئاسة مجموعة المراقبين الأمريكيين متعاوناً مع ممثلي المملكة المتحدة وفرنسا في مراقبة الانتخابات اليونانية, وان من الواجب وضع الخطط من قبل الحكومات الثلاثة لتنفيذ الانتخابات دون اي تأخير, وان غرادي غادر إلى لندن لبدء التفاوض الثلاثي حول مجريات الانتخابات اليونانية, ليتم بعدها التفاوض من قبل الوفد الثلاثي مع الحكومة اليونانية للتعرف على الوضع هناك وتنسيق الخطط معها من اجل اكمال الاستعدادات[35], وقد أكد بيرنز

في رسالة اخرى ارسلها في 30 تشرين الأول على ان 15 كانون الثاني 1946 موعد مناسب لأجراء الانتخابات[36].

وصل فريق مراقبة الحلفاء إلى اليونان في 27 تشرين الثاني 1945 للأشراف على الانتخابات, وكانت البعثة الأمريكية الاكثر عدداً واثناء عمل المراقبين وجدوا أن انسب موعد للانتخابات هو اذار 1945, وقد وافقت الحكومة اليونانية في البداية على أن يكون موعد الانتخابات يوم الاحد 31 اذار 1946, ثم طلبت في بداية كانون الأول تأجيلها إلى منتصف نيسان[37], وفي 7 كانون الأول 1945 بعث بيرنز رسالة إلى السفير في اليونان ماكفي ابلغه بوصية مراقبي الحلفاء بأجراء الانتخابات في اذار 1946, على أن تقر الحكومة اليونانية بمسؤوليتها عن اختيار التاريخ المحدد للانتخابات[38].

ابلغ بيرنز الحكومة اليونانية في 11 كانون الأول بان طلبها لتغيير موعد الانتخابات الذي حدد بموافقة الحكومة اليونانية وبمقترح من مراقبي قوى الحلفاء عد موقف متناقض من قبل اليونان في اصدار القرارات[39], لان الحلفاء فتحوا المجال أمام الحكومة اليونانية في الاتفاق على موعد الانتخابات وتحديده من قبلها, وأن ما قام فيه المراقبين المحايدين هو مساعدة للحكومة اليونانية لا تدخل في شؤونها, وان طلب التأجيل دل على قلق الحكومة اليونانية[40], موضحاً بان عرض الولايات المتحدة للمساعدة في الانتخابات وفق مواعيد محددة حددها اتفاق فاركيزا, فأذا أوجلت الانتخابات فان الادارة الأمريكية مجبرة على اعادة النظر بتعهداتها في ضوء الصعوبات المحتملة للتأجيل, مؤكداً على ضرورة موقف الحكومة اليونانية المصحح للانطباع الخاطئ لدى الجمهور اليوناني بان رؤساء بعثة الحلفاء لمراقبة الانتخابات هم وضعوا موعدها, والتأكيد بان الحكومة اليونانية منحت الصلاحية الكاملة بالتحديد[41], وعلى الرغم من أن بيرنز ابلغ الحكومة اليونانية في 7 كانون الثاني 1946 بأنها مسؤولة عن تحديد موعد الانتخابات الوطنية [42], فانه بين أن التفكير في تأجيلها إلى ما بعد 31 اذار أمر غير صحيح لأنه يؤخر اعمال اعادة التأهيل في اليونان, كما أنه من الصعب مشاركة لجنة المستشارين الأمريكية في الانتخابات في حال تم تأجيلها لأنها حدد لها موعد ثابت[43].

يبدو أن رفض بيرنز للتأجيل ناتج عن اسباب منها محاولة تضيق الوقت على الفصائل الشيوعية خوفاً من القيام باي حركة مخلة بأمن البلاد بعد أن اعلنت رفضها للمشاركة بالانتخابات, أضف الى رغبة بيرنز في التخلص من الحكومة اليونانية, لأنها حكومة غير شرعية وخاضعة لهيمنة المملكة المتحدة ومن السهولة

مقارنتها من قبل السوفيت بحكومتي رومانيا وبلغاريا, الأمر الذي شكل نقطة ضعف في دفاع الادارة الأمريكية عن اليونان.

طلب بيرنز من السفير الأمريكي في اليونان ماكفي في 15 كانون الثاني 1946 ابلاغ الحكومة اليونانية بأصدار كتاب رسمي يؤكد على موعد الانتخابات المقررة[44], فأصدرت الحكومة اليونانية مرسوم في 19 كانون الثاني أكد على أن موعد الانتخابات في 31 اذار 1946[45], فصرح بيرنز في 19 اذار أثناء مؤتمر صحفي قائلاً " **بوصفنا أصدقاء للشعب اليوناني نحن مهتمون في رؤية حكومة تمثيلية منتخبة, ونحن نعتقد أن الشعب اليوناني وحده له الحق في التعبير بحرية عن ارادته في صناديق الاقتراع, وتشكيل حكومة يقع على عاتقها اعادة الأعمار وهو أمر حيوي جداً لرفاهية اليونان ...وبناء على ذلك نود أن نرى حكومة ناتجة عن عقد انتخابات حرة ونزيهة في اليونان في أقرب وقت ممكن, فقد أكملت البعثة الامريكية استعدادها لمراقبة الانتخابات اليونانية إلى جانب نظيرتيها البريطانية والفرنسية وسوف تكون مشاركاتها بجميع أنحاء اليونان في 31 اذار التاريخ الذي وضعته الحكومة اليونانية للانتخابات, وان الادارة الأمريكية ليس لديها أي مصلحة حزبية في الشؤون اليونانية**"[46], وبين بيرنز وجود الصعوبات بالانتخابات ولكن لجان المراقبة قادرة على تجاوزها[47].

يتضح من خلال كلام بيرنز اعطاء الشرعية للحكومة اليونانية قبل التشكيل فقد ضيق كافة الثغرات الممكن ادانتها من خلالها, اذ أوجد الرقابة الشاملة وحرية الشعب بالاختيار وعدم وجود التدخل الخارجي, وكل ذلك دل على أن المخرجات سليمة, وربما أن الدافع لذلك لأنها بعيدة عن التوجهات الشيوعية.

دعا بيرنز مرة اخرى في 20 اذار 1946 جميع الاحزاب اليونانية للمشاركة بالانتخابات لأن عدم المشاركة يفوت الفرصة عليهم ويحرم ناخبيهم من الادلاء باصواتهم لصالح الاحزاب المؤيدين لها, وطمئنهم لنزاهتها لأن بعثات الحلفاء جاهزة لمراقبتها واصدار التصريحات العلنية وكتابة التقارير حولها من أجل منع اي خرق للانتخابات, مؤكد على أن مشاركة الجميع في الانتخابات تفوت الفرصة على المشككين بنزاهتها لأنهم ذوي مأرب خفية, وأن ذهاب الشعب اليوناني إلى صناديق الاقتراع ليصوت لمن اراد بحرية تامة هو دليل على نجاح الديمقراطية التي سادة التقاليد اليونانية في المدد الماضية[48].

اجريت انتخابات 31 اذار 1946 وسط مراقبة الحلفاء وجاءت نتائجها لصالح انصار الملكية, وقد عد السوفيت الانتخابات كاذبة وأنها اجريت في ظل ظروف الارهاب وهي مزورة, في حين اشار بيرنز إلى أن الانتخابات حرة نزيهة ولم يؤثر على نتائجها اي شيء وان التصويت جرى بطريقة سليمة[49], وأن الشعب

اليوناني كانت له مشاركة فاعلة بالانتخابات والهدوء عم خلال اجرائها[50], ودعا في 5 نيسان إلى ضرورة تشكيل حكومة ائتلافية واسعة, لتحسين أوضاع البلاد ومواجهة التحديات وبما يمهد لأجراء الاستفتاء على نوع الحكم, على أن يحدد موعد الاستفتاء من قبل الحكومة اليونانية[51].

يتضح ان كلام بيرنز عن نزاهة الانتخابات والنتائج السليمة أمر غير دقيق, فمن تعقب اجراءات دول الاشراف الثلاثي نجد أن الانتخابات حددت بارادة خارجية وفرض موعدها على اليونان بعد أن هددت الحكومة اليونانية من قبل بيرنز, كما اديرت تحت رقابة وحماية غربية فمن خلال تلك المعطيات لا نتوقع أن المشاركة فاعلة وان النتائج تراودها الشكوك وليس كما صرح عنها بيرنز.

شكرت الخارجية اليونانية في 6 ايار 1946 بيرنز على جهوده في الانتخابات وأكدت على أن البعثة الأمريكية كان لها الدور الريادي في نجاحها, مقترحة مشاركة الولايات المتحدة في الاستفتاء ايضاً[52], رد بيرنز بأن مشاركة الولايات المتحدة في الاستفتاء بناء على طلب اليونان, لاسيما وأن ذلك الطلب يعطي انطباع للعالم حول عدالة الاستفتاء[53].

ناقش بيرنز خلال اجتماع مجلس وزراء الخارجية بباريس في 9 ايار 1946 مع وزير خارجية المملكة المتحدة بيفن مسألة اليونان, ودعا بيرنز إلى سحب القوات البريطانية من اليونان باسرع وقت ممكن لمطالبة الحكومة السوفيتية بسحب قواتهم من بلغاريا وعدم التحجج بوجود القوات البريطانية في اليونان, رد بيفن موضح ضرورة بقاء قوات بلاده حتى اجراء الاستفتاء[54] مقترح أن يكون في ايلول 1946[55], فوافق بيرنز على موعد الاستفتاء وأشار الى استعداد واشنطن للمساعدة في اجراء الاستفتاء وتنظيم القوائم الانتخابية[56], رد السوفيت على أن اجراء الاستفتاء وعودة الملك يعني عودة فاشية جديدة لأوربا, فيما رفضت فرنسا المشاركة في مراقبة الاستفتاء, وقد أعلنت اليونان في 13 ايار 1946عن اجراء استفتاء في 1 ايلول[57], وقرر بيرنز في 25 ايار ارسال بعثة صغيرة من المستشارين للأشراف على الاستفتاء[58].

أرسل بيرنز البعثة الأمريكية في حزيران 1946 لتشارك مع بعثة المملكة المتحدة في تنظيم الاستفتاء[59], وحدد عددها بخمسين مراقباً اذ بدأت عملها في 1 تموز ليشرفوا مع مراقبين المملكة المتحدة على 46 محافظة يونانية, واعتقد بيرنز أن المراقبة وأن كانت باعداد بسيطة واستحالة تغطيتها لكافة مناطق اليونان لكنها عامل مهم لمنع التزوير وأبعاد أعمال العنف عن الاستفتاء ومنع النقد من قبل البعض[60], في حين صرحت الحكومة السوفيتية في تموز 1946 بأن عمليات اضطهاد جماعية جرت ضد الشيوعيون من قبل الحكومة اليونانية واذا استمر المسار الرجعي فأن الالاف ملجأها الجبال مما يعني حرب أهلية, رد بيرنز

بان تقيم السوفيت للوضع اليوناني مبالغة, وان السبب الاساس الذي دفع الشيوعيين للوقوف بوجه الحكومة كانت خشيتهم من كون اجراءات الحكومة الداعية إلى تحقيق الأمن وفرض النظام موجه ضدهم, وان هدف الشيوعيين القاء اللوم على حكومة الملكيين وتبيان قصورها مما يفشل عمل الحكومة ويؤخر الاستفتاء[61].

أجري الاستفتاء في 1 ايلول 1946 وجاءت نتيجته لصالح الملك جورج الثاني بعد أن حصل على 99% من الاصوات وبالتالي حافظت الملكية على وجودها[62], الأمر الذي عده الشيوعيين تصويت تحت الضغط والارهاب, فيما أكد بيرنز على أن الاستفتاء اجرى بشكل مرض بشكل عام وأن نتائجه تعكس رغبة الرأي العام, مشير إلى بعض الانتهاكات البسيطة غير المؤثرة على نتائجه بشيء, وعند عودة الملك إلى بلاده في 27 ايلول[63], بعث له بيرنز رسالة رحب فيها بعودته, متمنياً عدم تورط حكومته الجديدة باي انتهاكات أو تجاوزات لحقوق الشعب المدنية وأن يتصرف كملك دستوري دون فرض نفوذ قسري على الحكومة المنتخبة[64].

يتضح أن النسبة المرتفعة التي جاءت فيها نتائج الانتخابات تحيط فيها الشكوك لان اشارة بيرنز إلى وجود الانتهاكات في عملية الاستفتاء وان كانت خروقات بسيطة الا انها غير متلائمة مع النسبة العالية للاستفتاء, كما أن النصائح التي قدمها بيرنز للملك بعدم التورط بانتهاكات أو تجاوزات على الشعب اليوناني تدل على أن الملكية في اليونان ليست بعيدة عن الاضطهاد فكيف حصلت على هذا الفوز الكبير؟ فيمكن تعليل نسبة الفوز الكبيرة التي حققها الملك بأمرين: الأول أن النتائج اشارت إلى الذين صوتوا بالاستفتاء وتجاهلت نسبة المشاركة فربما أن المشاركين قلة ومن انصار الملكية لذا صوتوا باجمعهم للملك, والثاني لربما أن الشعب اليوناني صوت للملك لوجود الرقابة الأمريكية التي تقف حائل أمام الملك دون السير في الطرق المنافية للتوجه الديمقراطي الذي دعت له الولايات المتحدة من حيث الظاهر باعتبارها راعية للعملية السياسية في اليونان. والملاحظ أن بيرنز بعد أن قطع شوطاً في تنظيم ادارة اليونان توجه إلى معالجة اقتصاد البلاد وبما يساعد على سد احتياجاتها الملحة.

ثانياً: مساعي بيرنز للنهوض باقتصاد اليونان

واجهت اليونان ازمة اقتصادية خلال الحرب العالمية الثانية وما بعدها نتيجة لسوء الادارة وتبعات الحرب ادت إلى نقص حاد في الغذاء ومجاعة بين السكان[65], تطرقت لها الخارجية الامريكية من خلال المذكرة التي اصدرها بيرنز في 4 تموز 1945 والمؤكدة على اعادة البناء الاقتصادي والتنمية للبلاد ورفع المستوى التجاري والصناعي, والعمل على توسيع العلاقات اليونانية الودية مع دول الجوار والانفتاح على العالم[66],

وبين بيرنز في 25 اب امكانية منح اليونان قروضاً معتدلة من بنك التصدير والاستيراد للمساعدة في اعادة اعمار اليونان, مشير إلى أن اليونان قدمت طلب للحصول على 250 مليون دولار, وان موعد صرف القرض من حق البنك فمن غير الممكن اعطاء اشارة حول توقيت صرف المبلغ في حال تمت الموافق عليه[67], كما اعلن بيرنز في 19 ايلول استئناف الولايات المتحدة لعلاقاتها التجارية مع اليونان[68].

وابلغ بيرنز في 1 تشرين الأول 1945 وزير خارجية المملكة المتحدة بيفن بضرورة استمرار ادارة الاعاثة والتأهيل في اداء دورها في اليونان[69], ولاسيما في مجال اسداء المشورة فيما متعلق بخططها الاقتصادية[70], وأوضح بيرنز في 2 تشرين الثاني صعوبة الوضع الاقتصادي في اليونان, وبين بأن التقارير الواردة من اليونان جاءت مشيرة إلى ذلك, وان الادارة الأمريكية قلقة من الاوضاع المتدهورة هناك, ولاسيما وأن القادة اليونانيين كانت جهودهم غير موحدة مما انذر بالخطر, وأن تلك الخلافات ادت الى سوء الادارة وعدم الاستقرار الاقتصادي وضعف البلاد وإلى صعوبة في وفرة الأموال الاضافية لعمل الاغاثة والتأهيل, واشار بيرنز بان الولايات المتحدة كانت متعاطفة مع اليونان, ولكن طلب القروض لابد أن يمهد له وجود اقتصاد سليم, فالقليل من الاعتمادات المحتملة المتاحة للبلد ذو الاستقرار المالي والاقتصادي الضئيل مثل اليونان, فعلى القادة اليونانيين اخذ ذلك الأمر بالحسبان[71], وفي 9 تشرين الثاني قدمت الولايات المتحدة قرض لليونان بقيمة 12 مليون دولار كمساعدة عاجلة, وبين بيرنز على أن المساعدات الأمريكية مرتبطة بفعالية الاجراءات اليونانية[72].

اكد بيرنز في 28 تشرين الثاني 1945 على اهتمام الخارجية الامريكية باوضاع اليونان الاقتصادية ومنع المزيد من التدهور الاقتصادي, واعداً اليونان بدعم اقتصادها وتحسين ظروفها, وان الادارة الأمريكية سعت لذلك الهدف ضمن اتجاهان الأول العمل على ايجاد الائتمان الكافي للبلاد, والثاني دعم جهود الحكومة اليونانية لتحقيق الاستقرار الاقتصادي الداخلي, معلن عن صرف قرض اخر لليونان بقيمة 25 مليون دولار, وأوضح بيرنز أمكانية رفد اليونان بمستشارين فنيين من ذوي الخبرة بمختلف الجوانب الاقتصادية الصناعية والتجارية والزراعية للمساعدة في احداث نهوض اقتصادي باليونان, ومن الافضل انجاز عملهم بالتعاون مع مجموعة خبراء من المملكة المتحدة وبناءً على طلب الحكومة اليونانية[73], وعد بيرنز ان الانخفاض المستمر في العملة اليونانية وارتفاع الاسعار وعدم التقليل من الانفاق الحكومي وعدم تنظيم الميزانية مؤشر واضح على ازمة مالية عميقة وبطالة كبيرة, مشيراً إلى أن برنامج الأمم المتحدة للأغاثة والتأهيل غير قادر على استعادة الاقتصاد اليوناني وضمان نمو اقتصادي مستدام, وان القروض

ليس لها الا تأثير مخفف مؤقت وانها غير قادرة على استعادة الاقتصاد السليم, واقترح بيرنز على الحكومة اليونانية العمل على مكافحة التضخم وتحديد الاسعار وضبط الاجور وتنظيم طرق صرف امدادات الامم المتحدة وخفض الانفاق والنهوض بالصناعة والزراعة[74].

واثناء لقاء بيرنز مع بيفن في كانون الأول 1945 طلب بيفن تشكيل لجنة انجلو أمريكية مشتركة لاعادة اعمار اليونان, رد بيرنز بان بلاده غير ممانعة لقيام المملكة المتحدة بارسال بعثة استشارية اقتصادية لليونان واشار الى استعداد الولايات المتحدة لأرسال خبراء اقتصاديين لتقديم المشورة لليونان, وعبر بيرنز عن خشية الولايات المتحدة في ارسال لجنة انجلو أمريكية مشتركة لاعمار اليونان خوفاً من عدها من قبل السوفيت تدخل في شؤون اليونان الداخلية[75].

يبدو أن بيرنز رفض اللجنة الانجلو أمريكية للتخلص من مبدأ المشاركة لأن الموافقة على اللجنة معناه مساهمة الولايات المتحدة في تحمل اعباء مسؤوليات اليونان مناصفة مع المملكة المتحدة الأمر الذي قد يدفع الاخيرة إلى التنصل عن مسؤولياتها بعدها المسؤول المباشر عن اليونان, اضف إلى أن مبدأ المشاركة قد يؤدي إلى فقدان دور الوساطة الأمريكية في الخلافات الحادثة بالبلقان بين المملكة المتحدة والاتحاد السوفيتي كون تلك المنطقة خاضعة لسيطرتهما.

شهد كانون الأول 1945 تدهور كبير في اقتصاد اليونان وانهيار قيمة العملة(الدراخما), اذ اختفى الطعام من الأسواق واعلن الاضراب, فقرر بيرنز في 10 كانون الثاني 1946 انشاء لجنة نقدية متألفة من مسؤول يوناني بمنصب وزير أو وكيل وزير ومستشارين اقتصاديين عن الولايات المتحدة والمملكة المتحدة لايجاد السبل المناسبة للحفاظ على قيمة النقد اليوناني, وأكد بيرنز على ضرورة تحمل الحكومة اليونانية مسؤولياتها في اعمال اللجنة واسعار الصرف, مؤكد على أن الادارة الأمريكية غير مسؤولة عن ذلك[76], موضحاً بأن استقرار الدراخما اولوية مهمة لا يمكن من دونها تنفيذ اي برنامج انعاش اقتصادي, فمن الضروري عدم السماح باصدار الدراخما الا بموافقة اعضاء اللجنة المالية المخصصة لهذا الغرض, على أن يتم دعوة ممثلين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة من قبل اليونان بهذا الخصوص[77].

وجاء اللقاء الذي جمع بيرنز بالسفير الامريكي ماكفي في 11 كانون الثاني 1946 مشيراً الى ضرورة معالجة أوضاع اليونان الداخلية, اذ اتفق الاثنان على أن تلك الأزمة اذا لم تعالج فان الشيوعية سارية في البلاد سريان النار في الهشيم وأن الحرب الأهلية اليونانية (Greek Civil War)[78] مشتعلة مرة أخرى بشكل غير قابل للشك مما يعني سقوط الحكومة اليونانية بيد العناصر الشيوعية, لذلك لابد من تحقيق

الاستقرار الاقتصادي والعمل على ارسال مساعدات مالية سريعة لليونان بأسرع وقت ممكن[79], وفي 15 كانون الثاني بعث بيرنز برقية إلى الحكومة اليونانية حث فيها اليونان على اتخاذ اجراءات قوية لتحسين الوضع السياسي والاقتصادي المحلي, واشار إلى أن تقديم القروض من قبل الولايات المتحدة لليونان والمشاركة في برنامج الأمم المتحدة للاغاثة والتأهيل دليل واضح على مساع الادارة الأمريكية للنهوض باقتصاد اليونان[80], وحرصها على مساعدة الحكومة اليونانية في سبيل تجاوز المشكلات التي أحاطت بها[81].

قرر بيرنز في 21 شباط 1946 منح اليونان قرضاً بقيمة 10 ملايين دولار لمدة 30 عام لشراء فائض الأسهم الأمريكية في الشرق الأوسط[82], وخلال لقاء بيرنز مع وفد من وزارة الخارجية اليونانية في 6 ايار 1946, طلب الوفد الحصول على مساعدة الولايات المتحدة في قضايا الشحن, مؤكد على أن اليونان خسرت سفنها خلال الحرب مطالباً بالحصول على بعض السفن التجارية الايطالية كتعويض, رد بيرنز على أن مجلس وزراء الخارجية درس أمكانية اعطاء بعض السفن التجارية الايطالية لليونان لتحل محل السفن التي اغرقتها ايطاليا, وأن الادارة الأمريكية مساندة لمطالب اليونان عند مناقشة قضية الاسطول التجاري الايطالي وأن مطالبها مطروحة للبحث في لقاءات وزراء خارجية الدول الكبرى[83], كما قدمت الخارجية اليونانية في 10 ايار 1946 طلب للادارة الأمريكية للحصول على التعويضات من المانيا وايطاليا وبلغاريا بقيمة 500 مليون دولار, لمواجهة الوضع الاقتصادي المتدهور, رد بيرنز في 22 ايار 1946 معرباً عن استحالة حصول اليونان على جزء من التعويضات قبل أن تنظم وفق اتفاقات دولية, وارسل مذكرة إلى المستشار الأمريكي في اليونان كارل لوت رانكين(Carl Lott Rankin)[84], ليلفت انتباه اليونانيين إلى أن القروض التي وصلتهم من الولايات المتحدة لابد من صرفها في الأوجه الصحيحة, وأن بعضها حسب المعلومات التي وردت الخارجية الأمريكية غير مستخدمة اطلاقاً[85].

يبدو أن رفض بيرنز لطلب اليونان في الحصول على جزء من التعويضات جاء نتيجة لاسباب منها: عدم رغبة الولايات المتحدة في النهوض باقتصاد اليونان على حساب اقتصاد الدول الأخرى خوفاً من تفش الفقر في تلك الدول ومن ثم هيمنة الشيوعية عليها, كما أنه حاول عدم فتح الباب أمام الاتحاد السوفيتي للتقدم بمطالب متشابهة لصالح الدول الخاضعة لنفوذه, أضف إلى رغبة بيرنز في بقاء اليونان خاضعة لمراقبة الادارة الأمريكية من خلال دفعات المساعدات المقدمة لها خوفاً من سلوك توجه مناف للتوجه الرأسمالي.

طلب رئيس الوزراء اليوناني كونستانتينوستسالداريس(KonstantinosTsaldaris)[86] اثناء انعقاد مجلس وزراء الخارجية بباريس في 7 تموز 1946 من بيرنز الحصول على قرض بقيمة 6 مليارات دولار, وبين ان المبلغ يحقق للاكتفاء الذاتي لخمسة اعوام, فرفض بيرنز الطلب بعد ان نوه عن عدم قدرة الحكومة اليونانية في استخدامه بشكل فعال من اجل معالجة المشكلات المالية, موضح مراقبة الولايات المتحدة للوضع في اليونان والاهتمام فيه, وان منح اي قرض لابد من ان يسبق بتقديم دراسة مناسبة موضحة لمواضع استخدامه عن طريق ارسال بعثة اقتصادية من قبل اليونان إلى الولايات المتحدة, وقد استجاب رئيس الوزراء اليوناني وارسل البعثة في 1 اب 1946[87], وقد عقدت البعثة عدد من الاجتماعات مع الادارة الأمريكية طالبت خلالها بقرض بقيمة 175 مليون دولار, اذ اعتبرت المبلغ الحد الادنى لا نقاذ اليونان من الانهيار الاقتصادي والسياسي, فرد بيرنز بأن البعثة ليس لديها برنامج واضح لتحسين الاقتصاد اليوناني, وان القروض السابقة كانت قد استخدمت في الجوانب الملحة فقط, وعلى اليونان استخدام المبالغ في الكامل لمكافحة المشكلات الاقتصادية قبل التفاقم, وقد ايد ترومان كلام بيرنز اثناء لقاءه مع البعثة[88].

يبدو أن بيرنز أراد اضاقة الخناق على الحكومة اليونانية واظهار عجز المؤسسة الاقتصادية اليونانية عن وضع خطط ناجعة للنهوض باقتصاد البلاد, لدفع الحكومة اليونانية إلى الاعتماد على خبرات المستشارين الأمريكيين وعدم الاستغناء عنهم ورهن اقتصادها لخططهم.

اصدر بيرنز نتيجة لزيادة التهديد الشيوعي لليونان مذكرة في 15 اب 1946اشار فيها إلى مساع السوفيت للهيمنة على اليونان, مهدداً اياهم بان الاستمر في تلك السياسة تقضي إلى لجوء الولايات المتحدة باتخاذ موقفاً حاسماً ازاءهم, وبين بيرنز أهمية اليونان وحاجتها إلى المساعدة الأمريكية وانها تشكل حاجز لمنع تسلل السوفيت إلى البحر الابيض المتوسط, موضح قي الوقت ذاته ضرورة متابعة الحكومة اليونانية في سياستها الاقتصادية لأنها غير جادة في معالجة الازمة, وفي 3 ايلول 1946 وافق بيرنز على طلب اليونان بمنحها قرض بقيمة 10 مليون دولار بضمان الذهب اليوناني وحدد مدة منح القرض بثلاثة اشهر[89].

وضع بيرنز في 24 ايلول 1946 الضوابط الاساسية في منح المساعدات الاقتصادية لليونان وغيرها من الدول, اذ أكد على الحاجة الحقيقية للمساعدة والقدرة على السداد في المستقبل, وموقف الدولة التي تحتاج للمساعدة من الأهداف الأمريكية والسير وفق الاقتصاد الرأسمالي المحفز لتوسيع التجارة العالمية, موضحاً بأن مساعدات الولايات المتحدة مخصصة للدول السائرة على نهجها وبكل الطرق الممكنة, والامتناع عن مساعدة المعارضين لمبادئ الادارة الأمريكية, ولاسيما تلك الدول التي خضعت بشكل مطلق لنفوذ

الاتحاد السوفيتي, مبيناً بأن الوضع السياسي في اليونان غير مرض للولايات المتحدة, ولكن اهميتها الاستراتيجية كبيرة لذا وجب مساعدتها, وأن العالم نظر إلى المساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة لليونان وغيرها, وادرك جدية الادارة الأمريكية في دعم الدول التي اشتركت معها بنفس المبادئ والأفكار, موضحاً بأن الخارجية قدمت لبنك التصدير والاستيراد كافة المعلومات اللازمة لدعم اصدقاء الولايات المتحدة[90], وقد ادرك بيرنز حاجة اليونان الفعلية للقروض فقدم لها في نهاية ايلول قرض بقيمة 35 مليون دولار [91].

يتضح من كلام بيرنز أهمية الجانب الاقتصادي في انقسام العالم إلى محورين, وأن ما قدمته الولايات المتحدة لليونان وغيرها من مساعدات انسانية هدفها ضم الدول ذات الاقتصاد المتدهور إلى المحور الغربي, أما الكلام عن القدرة على السداد والحاجة إلى المساعدة فناتج من الرغبة في معرفة كافة الجوانب السياسة والاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بكل دولة, مما يسهل عملية الهيمنة عليها من جميع الجوانب وكسب العدد الأكبر من الدول للمحور الرأسمالي.

وخلال مؤتمر السلام في باريس[8]طلب رئيس الوزراء اليوناني تسالداريس في 15 تشرين الأول 1946 المساعدة الاقتصادية من بيرنز, فوعده بيرنز بتقديم قرض جديد بالاضافة إلى ارسال بعثة صغيرة من الاقتصاديين, وابلغ بيرنز اليونان عن عزم الادارة الأمريكية على تعدد خيارات التوسع في تقديم المساعدات لليونان بعد انتهاء برنامج الاغاثة والتأهيل في 1 نيسان 1947, فلابد من اتخاذ اجراءات طارئة في هذا الصدد متمثلة في زيادة القروض وتقديم المشورة لليونان والمساعدة في ايجاد اسواق خارجية لتسويق المنتج اليوناني, وتأجير سفن تجارية للتغلب على أزمة الشحن, وقد ذكر بيرنز المؤتمرين ببطولة اليونان في زمن الحرب واشار بان الحلفاء مدانين لشعب اليونان ومن غير الممكن نسيان تضحياتهم[92].

قرر بيرنز في31 تشرين الأول 1946 أرسال بعثة اقتصادية لليونان, واشار إلى أهمية التعاون مع الحكومة اليونانية لتنفيذ جملة مبادئ قائمة على ضروة تنظيم الاقتصاد من خلال زيادة الصادرات وخفض الانفاق الحكومي, من أجل زيادة الأموال المخصصة للأعمار والتوسع في الأنتاج المحلي من السلع الاساسية, وتسهيل التجارة من خلال اصلاح الطرق وتنظيم الادارة والضرائب والمساعدة في توفير المجال المناسب لأستثمار النقد الاجنبي داخل البلاد, وتنمية الاعمار على اساس الأموال الموجودة والاستخدام

[8] للتعرف على مجريات مؤتمر باريس ينظر: أمل محمد عبد الله الجوراني, مؤتمر باريس للسلام ونتائجه تموز 1946– أيلول 1947,رسالة ماجستير (غير منشورة)،جامعة البصرة–كلية التربية للعلوم الإنسانية, 2019.

الفعال للموارد المتاحة, وأكد بيرنز الاعتماد على التقارير التي تقدمها البعثة الأمريكية لتحديد المساعدة الخارجية التي تحتاجها اليونان, وان على البعثة اشعار الحكومة اليونانية بصعوبة الحصول على ائتمان أكثر مما محتمل حتى يتم ابعاد سياسة الاتكال من قبل اليونان[93], وحدد بيرنز موعد انطلاق البعثة في 18 كانون الثاني 1947[94].

وابلغ بيرنز في كانون الأول 1946 من قبل رئيس الوزراء اليوناني أثناء مفاوضات وزراء الخارجية بنيويورك بان البلاد وصلت إلى وضع يائس, وفي نفس الوقت ابلغ السفير الأمريكي في اليونان ماكفي وزارة الخارجية بسوء الأوضاع هناك, وقد تشاور بيرنز مع بيفن حول وضع اليونان[95], فوجد بيرنز ضرورة أن تتقدم الحكومة اليونانية بطلبات للحصول على قروض من حكومات السويد وسويسرا وعبر عن مساندة الولايات المتحدة للطلب اليوناني لدى تلك الدول, على أن يتضمن الطلب التأكيد على الحاجة للحصول على الواردات الاساسية بعد قرب انتهاء برنامج الأمم المتحدة للاغاثة والتأهيل[96].

يبدو أن بيرنز وجه اليونان للاقتراض من الدول الأخرى لعدة اسباب منها, أظهار الولايات المتحدة أمام الرأي العالمي بأنها غير محتكرة لاقتصاد اليونان, ومحاولة منه لكسب السويد وسويسرا الدولتين المحايدتين في الحرب العالمية الثانية إلى جانب المحور الغربي وأبعادهما عن المحور الشرقي من خلال اقامة علاقات اقتصادية مع اليونان, ولاسيما وأن رغبة الولايات المتحدة خلال تلك المرحلة العمل على توسيع سبل التبادل الدولي والنهوض الاقتصادي ضمن المجالات الملائمة لمصالحها, كما أن ضعف دعم المملكة المتحدة لليونان وتدهور أحوال البلاد دعا بيرنز إلى محاولة ايجاد بدائل لدعم اقتصاد اليونان.

ذكر بيرنز في 3 كانون الثاني 1947 بان رئيس الوزراء اليوناني تسالداريس زار واشنطن في 23 كانون الأول والتقى معه, وطلب الحصول على مساعدة مالية عاجلة انذاك تصل من50– 60 مليون دولار لسد الاحتياجات العاجلة للأشهر الثلاثة الأولى من عام 1947, فابلغه بيرنز بأن على اليونان التعاون مع البعثة الأمريكية التي تم ارسالها مسبقاً, وان الادارة الأمريكية قدمت طلب للكونغرس منذ 23 كانون الأول 1946 لصرف مبالغ مالية لمنحها لليونان, وأن بنك التصدير والاستيراد قيد النظر بتقديم قروض اضافية لليونان, مؤكداً على أن موقف بلاده المتعاطف مع اليونان لا يمنع من أن يقدم تسالداريس البيانات اللازمة لطرق صرف المبالغ المطالب فيها, فربما أن تلك المبالغ موجهة من أجل دعم الوسائل اللازمة لبقاء الحكومة اليونانية المضطربة الوجود, وان على كافة الفئات السياسية اليونانية التعاون لبناء حكومة قوية قادرة على

مواجه الازمات سواء اقتصادية أو غيرها, موضحاً بان الولايات المتحدة مدركة لأهمية اليونان في الأمن الدولي[97].

عارض بيرنز في 4 كانون الثاني 1947 تصريحات الحكومة اليونانية في الاعتماد على المساعدات الأمريكية, وعد تلك التصريحات مخيبة لامال الشعب اليوناني في قدرة حكومته على وضع خطط النهوض باقتصاد البلاد, وأعرب عن انزعاجه من الوضع الاقتصادي المتردي[98] الذي عاشته اليونان, ودعا الحكومة اليونانية الى اعادة النظر في خططها الاقتصادية والاعتماد على النهوض الداخلي بدلاً من طلب المساعدات الخارجية, وأن سيرها في ذلك الاتجاه لا يمنع موقف الكونغرس الساعي الى مساعدتها, فمن الممكن اقراضها من بنك الاستيراد والتصدير ومن الممكن التصويت من قبل الكونغرس بالاغلبية[99], وكانت نتيجة الصعوبات الاقتصادية مزيداً من التدخل الأمريكي في السياسة الداخلية لليونان[100].

يتضح أن بيرنز استخدم سياسة المساعدة والقروض لليونان في ضوء سد الاحتياج النفعي لاشباع الحاجات الضرورية, لهذا كان يجد أن المساعدة المحدودة والمراقبة المستمرة انسب حل لتسيير الوضع اليوناني, وهذا بدوره فرض على بيرنز مراقبة الاقتصاد اليوناني بشكل دقيق وتوجيه الحكومة اليونانية للسير على خطى النهوض, لاسيما وان بيرنز من خلال المساعدات المشروطة وما صرح فيه بخصوص اليونان دل على عدم ثقته بقدرة الحكومة اليونانية على تجاوز التحديات التي تواجهها في ضوء الصعوبات الداخلية والتهديد الخارجي الذي شكل تحدياً واضح لليونان تمثل في خلافاتها الحدودية مع جيرانها.

ثالثاً: موقف بيرنز من مسألة الحدود اليونانية

كانت لليونان مطالبات حدودية واسعة بعدد من المناطق المجاورة[101], برزت بشكل واضح بعد الحرب العالمية الثانية مستغلة اللقاءات الدورية لوزراء خارجية الحلفاء,وكانت أولى مطالباتها المسنودة من الخارجية الأمريكية هي ضم جزر الدوديكانيز (Dodecanese)[102], فاثناء الجلسة الأولى لمجلس وزراء الخارجية في لندن 11 ايلول 1945, اقترح بيرنز وبناءً على طلب الحكومة اليونانية نقل عائدية جزر الدوديكانيزإلى اليونان, وأكد على ضرورة نزع سلاحها, وقد ايدت المملكة المتحدة وفرنسا المقترح فيما رفض الاتحاد السوفيتي مبين اهمية المنطقة للسوفيت وذلك لقربها من مدخل البحر الاسود, فأدرك بيرنز من خلال الرد

السوفيتي أن هدفه المساومة للحصول على تنازلات في جوانب اخرى لان القضية واضحة بالنسبة لأحقية اليونان, فأقترح تأجيل القضية حتى حسم قضية الانتخابات اليونانية[103].

يبدو أن رفض السوفيت لضم الجزر ليس الهدف منه المساومة فحسب, بل أعطاء انطباع لدى الولايات المتحدة قائم على صعوبة قبول بقية مطالب اليونان, فرفض ضم الجزر على الرغم من وضوح تبعيتها يعني رفض بقية المطالب ذات العمق الأبعد.

حاول بيرنز من خلال محادثة مع مولوتوف في 23 ايلول 1945 تقريب وجهات النظر بين الدول الغربية والسوفيت حول اليونان فطمئن مولوتوف بأن وجود المملكة المتحدة في اليونان لا يشكل اي خطر عليهم, واشار بأنه مستغرب من عدم اعطاء اجابة واضحة من قبل السوفيت حول جزر الدوديكانيز , اجاب مولوتوف مساوماً بان موافقة السوفيت مقابل قاعدة سوفيتية في البحر المتوسط مقرها في برقة أو طرابلس, رد بيرنز بالرفض واعلم الرأي العام بمطالب السوفيت فردت الصحف اليونانية بعنف وقارنت بين مولوتوف وبينتوموسوليني[104], كما اصدر بيرنز مذكرة في 3 تشرين الأول اوضح فيها موقف الادارة الأمريكية المؤيد لمطالب اليونان في الدوديكانيز , ومساندتها لكافة المطالب اليونانية المشروعة[105].

ابلغ وزير خارجية المملكة المتحدة بيفن اثناء اجتماع وزراء الخارجية في موسكو 16–26 كانون الأول 1945 نظيره الأمريكي بيرنز بأن الاتحاد السوفيتي قدم شكوى عن طريق ممثل أوكرانيا في مجلس الامن ضد اليونان, اتهم فيها الحكومة اليونانية بالدكتاتورية ضد شعبها وانها مهددة لجيرانها بمطلبها التوسعية وهي مستظلة بوجود قوات المملكة المتحدة, رد بيرنز بأن السوفيت استخدم المجلس لتكثيف الدعاية المعادية للغرب لا اكثر , وأكد على موافقة الولايات المتحدة على النظر بالقضية من قبل مجلس الأمن, فالكل له الحق في طرح شكواه أمام الأمم المتحدة فهي منبر الدبلوماسية المفتوحة, وعد بيرنز وجود قوات المملكة المتحدة عامل استقرار واشار إلى ضرورة تشكيل لجنة لدراسة الاتهامات الموجهة لليونان في التجاوز على جيرانها[106].

طالبت اليونان على الرغم من الشكوى التي تقدم بها الاتحاد السوفيتي إلى مجلس الأمن في 4 نيسان 1946 بضم ابيروس الشمالية(Northern Epirus) [107] الخاضعة لالبانيا, مؤكدة على ان السكان اليونان فيها مضطهدين من قبل الالبان[108], وقد أعلن بيرنز في 18 نيسان على انه استلم طلب رسمي من قبل اليونان لوضع قضية ابيروس على جدول أعمال اجتماع باريس[109], وان اليونان طلبت البدء باعداد معاهدة سلام مع البانيا ونقل ابيروس الشمالية إلى اليونان, وان المطالبات الاقليمية اليونانية محل نظر من قبل

وزراء الخارجية, موضح بأن اي مطالبات لابد من استنادها على اسس عرقية أو سياسية أو اقتصادية أو استراتيجية[110], وابلغ بيرنز السفارة الأمريكية في البانيا للتحقق من صحة الاتهامات اليونانية[111], كما كلف اللجنة الثلاثية(لجنة التنسيق بين وزارات الدولة والحرب والبحرية) (State War and Navy Coordination Committee)[9]بدراسة المطالب اليونانية في ابيروس والتي جاء تقريرها في 22 نيسان 1946 مشير الى أهمية المنطقة لألبانيا كممر غذائي, وعدم تهديد اليونان حدودياً من تلك المنطقة, وأن خسارة البانيا لابيروس يحرمها من مواقعها الدفاعية فأوصت اللجنة برفض مطالب اليونان[112].

طرح بيرنز مطالب الحدود اليونانية اثناء اجتماع باريس لمجلس وزراء الخارجية المنعقد في 25 نيسان–12 تموز 1946 مبتدأ بمسألة جزر الدوديكانيز التي أوضح تبعيتها لليونان بصورة واضحة وغير قابلة للشك, فرد مولوتوف بأن السوفيت فضلوا طرح قضية كافة الجزر المطالب فيها من قبل اليونان مع مسألة المستعمرات الايطالية وطالب بالنظر فيها بوقت لاحق فأجلت القضية بناءً على الطلب السوفيتي[113], وفي الاجتماع الرابع لمجلس وزراء الخارجية في باريس 29 نيسان 1946 اشار بيرنز إلى أنه منذ ايلول 1945 اقترح التنازل عن جزر الدويكانيز لليونان مع التأكيد على نزعها من السلاح اي لا قواعد عسكرية ولا تحصينات, وان الولايات المتحدة متمسكة بموقفها وتأمل الموافقة عليه, رد مولوتوف بضرورة مناقشة قضية الحدود المتنازع عليها بشكل كامل, عبر بيرنز عن اسفه لما سمعه وأوضح بأن كلام مولوتوف يعني أن المجلس غير قادر على النظر بكل مسألة على حده ولابد من مداولة الجميع, وأن من المستحيل التطرق لكافة المسائل في وقت واحد, وبعد جدال بين الطرفين وافق مولوتوف مبدئياً على نقل الجزر إلى اليونان, وارجأ مناقشة قرار النزع إلى وقت لاحق فوافق المؤتمرين[114].

ناقش الاجتماع قضية تهديد البانيا وبلغاريا للحدود اليونانية الشمالية, اذ اقترح بيرنز في 2 ايار 1946 عقد مؤتمر سلام لوزراء الخارجية لمناقشة التجاوز البلغاري والالباني على حدود اليونان, واوضح بيرنز بأن قضية الحدود اليونانية لابد وأن نالت تعاطف الامم المتحدة لما قدمته اليونان من خدمات للحلفاء ولاسيما

---

[9] اللجنة الثلاثية(لجنة التنسيق بين وزارات الدولة والحرب والبحرية): سعت الادارة الأمريكية خلال الحرب العالمية الثانية(1939-1945) إلى تنسيق عمل الادارات الأمريكية, فأصدرت وفقاً لذلك عدد من القرارات المنظمة للادارة في البلاد, كان منها القرار الصادر في 1 كانون الأول 1944 والخاص بتشكيل لجنة ثلاثية مكونة من ممثلين عن وزارات الدولة والحرب والبحرية, هدفها السعي لتنسيق عمل الادارات الثلاث بشأن شؤون السياسة الخارجية, وتخطيط سياسة ما بعد الحرب ,وتنسيق سياسة الولايات المتحدة في المناطق المحتلة, وقد استمرت اللجنة في عملها إلى حزيران 1949 اذ تم الغاؤها من قبل الادارة الأمريكية.ينظر:
Robert Kolterman, Interagency Coordination Past Lessons, Current Issues, and Future Imperatives, U.S. Army War College, 2006, P. 2.

وانها عانت من الاحتلالين البلغاري ولالباني لبعض أراضيها اثناء الحرب العالمية الثانية, وعلى اليونان الاصرار على فتح تحقيق في القضية أو انشاء لجنة للنظر في قضية الحدود قبل عقد المؤتمر[115].

وصلت بيرنز خلال جلسة 6 ايار 1946 رسالة منقولة عن وزارة الخارجية اليونانية احتوت على معلومات حول الحدود اليونانية مع بلغاريا والبانيا اشارت إلى عدم استقرار السكان في تلك المناطق نتيجة الخوف, لان الاوضاع غير مستقرة بفعل التدخلات الخارجية, واكدت على تعلق امل اليونان في مساندة الأمم المتحدة بقضية الحدود[116], رد بيرنز بابلاغ اليونان, بأن الحفاظ على الأمن في العالم منظم من قبل الأمم المتحدة التي منعت اي اعتداء على اراض الغير وليس عبر التغير الحدوي[117], فأن رفضت اضافة اي ارض لليونان فأنها ضامنة لعدم وجود التهديد المنبعث من تلك الاراضي, وابلغهم بأن مجلس الوزراء حدد يوم 7 ايار 1946 لبدء المناقشات حول البلقان, وأكد على أن الولايات المتحدة مقدرة لمطالب اليونان ولكن ليس على حساب اراضي الغير[118], ورفض بيرنز مقترح اليونان في عرض قضية عقد معاهدة يونانية البانية على مؤتمر باريس للسلام, وقرر احالة الطلب إلى مجلس وزراء الخارجية[119], وقد ناقش بيرنز قضية الحدود اليونانية الشمالية مع مندوبي الأمم المتحدة اذ كان هناك اتفاق على مساندة اليونان في قضية الحدود ورفع كل تجاوز على ارضها[120].

يبدو أن بيرنز اراد أعطاء الأمم المتحدة الدور الأساسي لأنة أدرك صعوبة الموقف السوفيتي من الحدود, كما أنه سعى لرفض المطالب اليونانية غير المنسجمة مع السياسة الأمريكية من خلال المنظمة, اضافة إلى أنه اراد ابطال الشكوى السوفيتية على اليونان من خلال المنظمة واظهار اليونان بمظهر المعتدى عليه.

اقترح بيرنز في جلسة 7 ايار شمول مسودة معاهدة السلام مع بلغاريا[121], بنداً بشأن استعادة حدود البلاد اعتباراً من 1 كانون الثاني 1941, والسماح للوفدين اليوناني والبلغاري بتقديم مطالبهما الاقليمية المشتركة, فنال اقتراح بيرنز موافقة مولوتوف وبيفن, وفي 15 ايار تم تبادل وجهات النظر بين وزراء الخارجية حول ابيروس الشمالي فتقرر العودة لها بعد انتهاء التفاوض حول معاهدة السلام النمساوية كونها قضية مهمة لابد من تقريب وجهات النظر بين المؤتمرين حولها[122].

صرح بيرنز في 27 ايار 1946 بانه في ضوء التقارير التي وصلته من هيئة الاركان ولجنة الدولة والحرب والبحرية, فأن الولايات المتحدة رفضت أي تغيير في الحدود اليونانية البلغارية الا في مجال رفع التجاوزات, ودعم اليونان في توسيع حدوده في الجهة الجنوبية الغربية, وأن الولايات المتحدة شجعت الوصول

الحر إلى منطقة سالونيكا(Salonika) لوصول بلغاريا إلى بحر ايجة , ورفض المطالب اليونانية الخاصة بمقدونيا وتراقيا والتأكيد على ابقاء الحدود اليونانية التركية على ما كانت عليه قبل عام 1941 وعدم رعاية مطالب اليونان في ابيروس, وفضل اجراء تحقيق دولي كامل في مسألة الحدود اليونانية الالبانية[123], ورهن بيرنز طرح قضية الحدود اليونانية في اجتماع مجلس الوزراء اذا وافقت اليونان على ذلك, وبعد اتفاق بيفن وبيرنز قرروا الموافقة على عرض اليونان لقضيتها الخاصة بالحدود على المجلس الوزاري ورفض المطالب غير الواقعية بحجة رفضها من قبل السوفيت[124].

يبدو أن هناك فرق كبير بين نظرة اليونان للولايات المتحدة القائمة على أنها حليف مساند للحكومة اليونانية في كافة توجهاتها ومحقق لمطالبها, وسياسة الولايات المتحدة في اليونان القائم على عزلها عن الشيوعية وتوسيع الفجوة الخلافية مع السوفيت دون اجابة مطالبها غير المهمة لمصالح الادارة الأمريكية.

ابلغ بيرنز في 8 تموز 1946 من قبل السفارة اليونانية في واشنطن عن توغل القوات الالبانية داخل الحدود اليونانية وقد قدمت السفارة تقريراً مفصلاً في ذلك[125], فناقشت الخارجية الأمريكية الأطماع السوفيتية في اليونان لان البانيا كانت تدور في فلك السوفيت, وبعث وزير الخارجية الأمريكي تقريراً إلى الادارة الأمريكية أكد فيه على قيام السوفيت بتجهيز الالبان بالسلاح ودفعهم للتجاوز على الحدود اليونانية, كما أن المخابرات السوفيتية قدمت الأسلحة للعناصر الموالية لها في اليونان من أجل الأنقلاب على الحكومة اليونانية وانشاء حكومة موالية للسوفيت, موضحا بأن المخطط السوفيتي شمل تركيا كذلك, لذلك لابد من قيام الولايات المتحدة بمساعدة اليونان وتركيا بمختلف السبل في سبيل الحفاظ على مصالح الولايات المتحدة ودرء الاخطار عنها[126].

كررت الحكومة اليونانية مطالبها خلال مؤتمر باريس للسلام اذ طالب الوفد اليوناني في 30 اب بحل قضية التجاوز على الحدود اليونانية ووضع قضية ابيروس الشمالية على جدول الأعمال, فرفض مولوتوف مطالب اليونان بحزم بعد ان عدها مصدر تهديد لجيرانها البانيا, وفي 1 ايلول عد بيرنز مناقشة القضية عديم الجدوى وأن مطالب اليونان باقية مرفوضة على الرغم من الاعتداء عليها, واقترح بيرنز رفع القضية من جدول الأعمال, وليخفف بيرنز من غضب اليونان نتيجة لرفض مطالبها قدم اقتراح لأنشاء منطقة منزوعة السلاح من الجانب البلغاري, فوافقت اللجنة العسكرية في مؤتمر السلام على نزع سلاح منطقة الحدود اليونانية البلغارية[127], وقد عدت وسائل الاعلام اليونانية أن السبب الاساس في رفض المطالب اليونانية ليس بيرنز وبيفن بل مولوتوف الذي عدته العدو الأول لليونان[128].

حاول بيرنز وضع الحلول السلمية لمشكلات الحدود اليونانية ولاسيما وأن التجاوزات غير مقتصرة على البانيا فقط بل شملت يوغسلافيا وبلغاريا, قدم بيرنز في جلسة 20 ايلول 1946 مشروع قرار إلى مجلس الأمن داع إلى تشكيل لجنة من ثلاثة أشخاص لتقص الحقائق على الحدود اليونانية مع الدول التي اتهمت بالتجاوز على حدود اليونان, ولكن مولوتوف رفض وبشدة تشكيل أي لجنة بهذا الخصوص وهدد باستخدام حق النقض(فيتو) في مجلس الأمن الأمر الذي أفشل المشروع الأمريكي[129], وقد ناقش بيرنز مع بيفن باجتماع خاص خلال الجلسة ذاتها تقديم المساعدات العسكرية لليونان, فابلغ بيرنز نظيره بيفن عن دعم الادارة الأمريكية لليونان وتقديم المساعدات الاقتصادية لها في الوقت الذي فضلت تجنب تقديم الامدادات العسكرية المباشرة لليونان خوفاً من اتهامها من قبل السوفيت بمساع عدوانية, مشيراً إلى ضرورة حماية اليونان فايد بيفن كلام محدثه[130].

وأكدت المعلومات التي وصلت إلى بيرنز في 21 ايلول 1946 من قبل الممثل الامريكي في البانيا جوزيف ايرلجاكوبز (Joseph Earl Jacobs)[131] على أن قوة جديدة من الجيش الالباني مجهزة من قبل السوفيت وعددهم 6000 مقاتل دخلت الحدود اليونانية[132], رد بيرنز في اليوم نفسه بارسال برقية إلى الرئيس ترومان أوضحت أهمية اليونان من الناحيتين السياسية والاستراتيجية, عاداً اليونان عامل حاسم في توجيه مستقبل الشرقين الادنى والاوسط, لأنها البلد الوحيد في البلقان الذي لا يحكمه الشيوعيون, مؤكداً على قيمة اليونان السياسية ووجوب الوقوف ضد تمدد الشيوعية فيها, لأن اهمال الأمر مشجع لانتشار الشيوعية في البلدان الأخرى وهو أمر متعارض مع سياسة الولايات المتحدة الامريكية[133], كما بعث برقية إلى السفير الأمريكي في اليونان ماكفي في 8 تشرين الثاني أمره فيها باسناد اليونان بالأسلحة والمعدات العسكرية لمواجهة السياسة السوفيتية الموجهة بالدرجة الأولى ضد الولايات المتحدة في سبيل استفزازها, لأن السوفيت هدف بالاتفاق مع الدول الخاضعة له شن حرب مفتوحة ضد الولايات المتحدة, واوضح عدم اكتراث الادارة الأمريكية بما تتهم به من قبل الدول بأنها تقدم الاسناد العسكري لليونان, كما أن بيرنز ابلغ بيفن على أن تزود المملكة المتحدة اليونان بالاسلحة والمعدات العسكرية بعد أن تستلمها من الولايات المتحدة, وان من الضروري حماية المملكة المتحدة لليونان خلال تلك المدة[134], واشار إلى ضرورة تكثيف التواجد العسكري في المياه اليونانية, اذ تواجدت السفن الأمريكية بشكل مكثف هناك ومنها حاملة الطائرات بي اس اس فرانكلين دي روزفلت (B .S .S. Franklin D. Roosevelt) والتي ترمز إلى قوة الأسطول الأمريكي, وكانت تلك الخطوة تعزيز لمسار السياسة الخارجية الأمريكية باستعراض القوة وجعل موسكو أمام الأمر

الواقع, وقد بين وزير الخارجية الأمريكي بان تلك الخطوة عززت علاقات الصداقة بين اليونان والولايات المتحدة, في حين علق ستالين على ذلك مؤكد بأن موسكو غير مهتمة بوجود السفن الحربية في البحر المتوسط[135].

يبدو أن هدف الولايات المتحدة في مد اليونان بالسلاح كان للحفاظ على الأوضاع الداخلية ومنع حدوث انقلاب شيوعي وليس الهدف الدفاع صد الهجوم الخارجي, لان الادارة الأمريكية كانت خلال تلك المرحلة متجنبة لاي صدام مؤدي إلى خلاف عالمي كما أن وسائلها في حل الخلافات الدولية غير نافذة.

اصدر بيرنز في الصدد ذاته تعليمات إلى ماكفي في 15 تشرين الثاني 1946 أمره فيها ابلاغ اليونان باصرار الادارة الأمريكية في الدفاع عنها وحماية استقلالها والسير في البلاد نحو الديمقراطية, وفي الوقت الذي عارضت فيه واشنطن اي توجه توسعي للحكومة اليونانية ضد جيرانها من أجل الحفاظ على السلام العالمي, فأنها داعمة لليونان ضد اي اعتداء خارجي ومساندة لها في جميع قضاياها العادلة أمام منظمة الأمم المتحدة[136], واقترح بيرنز على اليونان في 25 تشرين الثاني تقديم شكوى إلى مجلس الأمن والاشارة فيها إلى الخلاف الدولي على الحدود الشمالية والذي بدوره أحدث اضطراب هناك, فمن غير الممكن حل ذلك النزاع الا عن طريق المنظمة الدولية التي من شأنها التحقق من الدول المجاورة لليونان من الجهة الشمالية والمتمثلة ببلغاريا والبانيا, فمن خلال المنظمة ممكن للحكومة اليونانية أن تقدم ادلتها ضد اعتداء تلك الدول[137], وقد استجابت اليونان إلى ذلك اذ قدمت شكوى إلى مجلس الأمن في 3 كانون الأول فنظر المجلس بالشكوى في 10 كانون الأول اذ أنكرت البانيا ويوغسلافيا وبلغاريا التهم الموجهة اليها[138], وقد قدمت الخارجية الأمريكية اقتراح للمجلس أكدت فيه على أن حل قضية الحدود اليونانية لابد أن يتم عن طريق لجنة دولية مكونة من سبعة أعضاء (الولايات المتحدة والأتحاد السوفيتي والمملكة المتحدة وفرنسا والصين وبولندا والبرازيل), وقد وافق المجلس على الاقتراح وتقرر أن تقدم اللجنة مشروع قرار عن الخلاف الحدودي في موعد اقصاه 15 كانون الثاني 1947, وقد اعترض الاتحاد السوفيتي على اللجنة اذ طالب باحداث تغيير في العضوية يضمن ضم الدول الموالية له ولكن رفض طلبه من قبل مجلس الأمن[139].

حاول رئيس الوزراء اليوناني تسيلادار اثناء اجتماع وزراء الخارجية في نيويورك عرض المطالب الاقليمية لليونان على اجتماع نيويورك, فصرح بيرنز في 3 كانون الأول بان على اليونان تحمل مرارة رفض مطالبها, وعليها التخلي عن تلك المطالب للحفاظ على السلام في البلقان, وأن تنظيم الحدود وفق ما اتفق عليه سابقاً

اي بما كانت عليه عام 1941 هو ما تصوت عليه الولايات المتحدة في مؤتمر نيويورك وقد ايد بيفن موقف بيرنز, وفي 7 كانون الأول 1946 فاتح رئيس الوزراء اليوناني وزير الخارجية الأمريكي مرة اخرى بقضية الحدود اليونانية البلغارية, رد بيرنز بأن اي تغير في الحدود لا يمكن أن يتم دون موافقة مولوتوف وأن ذلك أمر مستبعد[140].

اصدر بيرنز في 21 كانون الأول 1946 مذكرة اكدت على عدم وقوف الادارة الأمريكية مكتوفة الايدي تجاه محاولات السوفيت في الهيمنة على اليونان, متهماً موسكو بمساعدة كل حركة هادفة إلى الاطاحة بالحكومة اليونانية, واعرب بيرنز عن اهتمامه الواضح بتقوية القوات اليونانية وحماية اليونان وبيع الاسلحة لها[141], وعلى صعيد اللجنة التي شكلها مجلس الأمن لدراسة قضية الحدود اوضح بيرنز في 3 كانون الثاني 1947 بأن قرار المجلس المشكل للجنة جزء مهم في اثبات الشكوى اليونانية, وعلى اللجنة التحقيق وفق شكل حيادي ووضع الحقائق واسباب انتهاك الحدود, واثبات اي من الدول معتدية فهدف المجلس صيانة الأمن بكل اجزاء العالم, موضحاً بأن الولايات المتحدة لا تنظر إلى اليونان على انها فوق الشبهات ولكن الاعتداء بارز وأن الحقائق محط انظار اللجنة المشكلة, واعتقد بيرنز ان اليونان الضعيفة والفوضوية كانت مجال مناسب لتهديد العدوان من جيرانها الشماليين غير الودودين[142], وفي مذكرة اخرى اصدرها بيرنز في 7 كانون الثاني 1947 هاجم فيها السوفيت, موضح بأن السوفيت دمجوا بين سياسة التوسع وسياسة الحفاظ على الأمن, وأن هدفهم الاساسي كان الهيمنة على أوربا, وما محاولة الهيمنة على اليونان الا جزء من ذلك المخطط الواسع, فلا اختلاف بين تطلعات الاتحاد السوفيتي ومطامع الامبراطورية الروسية القديمة[143].

يبدو أن بيرنز ساند اليونان في مسألة الحدود بحذر شديد وعارض رغباتها التوسعية بل تجاهل بعض مطالبها الحدودية خوفاً من تأزم الوضع في البلقان, وما سبب ذلك الا ادراك بيرنز بأن الهيمنة السوفيتية على البلقان خطر على اليونان لا يمكن معه فرض المطالب اليونانية, لذا كان في مسألة الحدود اليونانية في حالة دفاع عن القضايا الحدودية واضحة التبعية لليونان لا المسائل ذات العمق الابعد, وما المذكرة التي اصدارها بيرنز في 7 كانون الثاني 1947 والتي حملت في طياتها تهديد واضح الا نوع من التهجم الناتج من غضب بيرنز من سياسة السوفيت التي فشل في مجاراتها وافقدته في النهاية منصبه لانها جاءت قريبة من استقالة بيرنز في 21 كانون الثاني من العام ذاته مما يعني ردت فعل لا اكثر.

الخاتمة

اتضح مما سبق أن سياسة بيرنز في اليونان سياسة وقائية قائمة بالدرجة الأولى على دفع الخطر الشيوعي عن البلاد, وما رغبة بيرنز بالتدخل المباشر في اليونان الا نتيجة طبيعية للتوسع السوفيتي في البلقان, وسد الفراغ الذي تركه ضعف المملكة المتحدة هناك, ونعتقد أن بيرنز لو كان أمامه خيار ابقاء اليونان على وضعها الراهن انذاك اي الخضوع للمملكة المتحدة وعدم وجود نفوذ شيوعي فيها لقبل ذلك الواقع, ولكن ادراكه للخطر السوفيتي كان الدافع الأول والأخير في تدخله باليونان.

ويمكن القول أن دعم بيرنز للاقتصاد اليوناني محاولة واضحة لربط الاقتصاد اليوناني بالمؤسسات الرأسمالية العالمية وبما يؤمن سير اليونان على الأسس الاقتصادية التي نظمت عليها النظرية الرأسمالية العالم, فكان تقديم القروض والمساعدات متبوع بضوابط وشروط صبت في تحقيق الهدف الأمريكي, كما يتضح أن أحد الأسباب التي دفعت بيرنز إلى محاولة تضيق احتكاك اليونان بالدول القريبة منه بما طرحه من حلول الهدف منه عزل البلاد عن الدول الاشتراكية الخاضعة للهيمنة السوفيتية, فبيرنز كان مستعد إلى التنازل عن جزء من الحدود اليونانية على أن لا يكون هناك اتصال بين الدولة اليونانية وجيرانها(بلغاريا والبانيا) من الدول السائرة في ركب السوفيت.

الهوامش

(1)يذكر أن اليونان احتلت من قبل المانيا في نيسان 1941, وقد هرب ملكها جورج الثاني إلى مصر اذ شكل حكومة في المنفى معترف بها من قبل الممكة المتحدة ومرفوضة من السوفيت, وظهرت نتيجة الاحتلال عدد من المنظمات المسلحة اعلنت المقاومة كان في مقدمتها جبهة التحرير الوطني اليونانية (Greek National Liberation Front)اختصاراً (جتوى) التي تاسست في 27 ايلول 1941, والتي نظمت من قبل الشيوعيين اليونانيين بشكل جيد وكانت من الرافضين للنظام الملكي, وبعد انسحاب القوات الالمانية والايطالية من اليونان في تشرين الأول 1944 وتوغل القوات البريطانية في البلاد شكلت حكومة يونانية باسم الوحدة الوطنية (National Unity) خضعت للهيمنة البريطانية, وقد رفضت جتوى الخضوع للحكومة اليونانية وتسليم اسلحتها, وادى ذلك إلى حرب اهلية في اليونان اذ سيطر الشيوعيين على اجزاء كبيرة من البلاد ولم يحسم الصراع الا بعد ان استطاعت المملكة المتحدة عقد اتفاق بين الطرفين لوقف اطلاق النار في 12 شباط 1945, اذ بدأت بعد ذلك مساع حثيثة من قبل خارجيتا المملكة المتحدة والولايات المتحدة لتنظيم ادارة اليونان. للمزيد ينظر :

Costas Stassinopoulos, Modern: Greece in World War: The German Occupation and National Resistance and Civil War, Foundation of The Hellenic American Institute, 2005.

(2)جيمس فرانسيس بيرنز: سياسي أمريكي ولد بولاية كارولينا الجنوبية(South Carolina) في 2 ايار 1882, شغل عدد من المناص منها: عضوية مجلس النواب الأمريكي(1911-1925), وعضوية فمجلس الشيوخ(1930-1941), ثم قاضياً للمحكمة العليا(supreme Court) 1941-1942, ومديراً لمكتب الاستقرار الاقتصادي(Office of Economic Stabilization) 1942-1943, ومديراً لمكتب تعبئة الحرب(Office Wilitary Mobilzation) 1943-1945, نصب بعدها وزيراً للخارجية 1945-1947, ثم عين حاكم لولاية كارولينا الجنوبية1951-1955, توفى في 9 نيسان 1972. للمزيد ينظر:

David Robertson, Sly and Able: A Political Biography of James F. Byrnes, 1994.

(3)КАЛИНИН АлексаНлР АлексаНлровИч, ГРЕчЕСКИЙ КОНФЛИКТ в КОНТЕКСТЕ СТАНОВЛЕНИЯ ЫИПОЛЯРНОИ СИСТЕМЫ (1944-1953гг.), ВятскпЙ госуларстВсниыи уHNBcpcNiTeT, 2018 ., CC. 199, 120, 123 .

(4)اتفاقية فاركيزا: عقدت في 12 شباط 1945 بين الحكومة اليونانية وجبهة التحرير الوطني, وأكدت على اطلاق الحريات السياسية, والعمل على تحقيق المبادئ الديمقراطية, والغاء الاحكام العرفية, وأطلاق سراح المعتقلين, واجراء استفتاء لتقرير نوع نظام الحكم في اليونان, واجراء انتخابات خلال عام 1945 تحت اشراف مراقبين من قبل دول الحلفاء لتشكيل حكومة ديمقراطية, كما اتفق على حل قوات المقاومة اليونانية التي وقفت ضد المانيا وتسليم اسلحتها إلى الحكومة. للمزيد ينظر:
F.R.U.S, Diplomatic Papers, The Near East and Africa 1945, Vol. 8, US Department of State,Washington,1969, Agreement Between The Greek Government and Eam Athens, February 12, 1945, PP. 109-113.

(5)F.R.U.S, The Near East and Africa 1945, Vol. 8, Memorandum by Secretary of State to President Truman, Washington, July 4, 1945, PP, 130-131.

(6)F.R.U.S, The Near East and Africa 1945, Vol. 8, The Department of State to The British Embassy Aide-Memoire, Washington, July 5, 1945, PP. 132-133.

(7)F.R.U.S, The Near East and Africa 1945, Vol. 8, Memorandum by Secretary of State to President Truman, Washington, July 4, 1945, PP. 130-131.

(8)F.R.U.S, The Near East and Africa 1945, Vol. 8, The Department of State to The British Embassy Aide-Memoire, Washington, July 5, 1945, P. 132.

(9)F.R.U.S, The Near East and Africa 1945, Vol. 8, Memorandum by Secretary of State to President Truman, Washington, July 4, 1945, P. 131.

(10)F.R.U.S, The Near East and Africa 1945, Vol. 8, The Secretary of State to The Ambassador in Greece (Mac Veagh), Washington, September 1, 1945, P. 150.

(11)F.R.U.S, The Near East and Africa 1945, Vol. 8, The Department of State to The British Embassy Aide-Memoire, Washington, July 5, 1945, PP. 132-133.

(12)دول البلقان: ضمت البلقان في البداية ثلاثة دول مثلت بلغاريا وألبانيا واليونان, وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي عام 1991 ازداد عدد دوله الى تسع بعد أن انضمت له ست دول جديدة هي صربيا,مقدونيا,الجبل الأسود,البوسنة,الهرسك, كرواتيا, كوسوفا.ينظر:
Stiftung Friedrich, Development in The Western Balkans, MilicaUvalic, 1998, P.7.

(13)КАЛИНИН АлексаНлРАлексаНлровИч, Бывшийисточник, CC. 122-123.

(14)Albert J. Mike, Greece in The Tragedy of The Cold War 1945-1949, Phd Dissertation (Unpublished), Phenicia University, 1975, P. 63 .

(15)КАЛИНИН АлексаНлРАлексаНлровИч, Бывшийисточник, CC. 181-184.

(16)F.R.U.S, The Near East and Africa 1945, Vol. 8, The Secretary of State to The Ambassador in The United Kingdom (Winant), Washington, July 20, 1945, P. 134.

(17)F.R.U.S, The Near East and Africa 1945, Vol. 8, The Secretary of State to The Ambassador in The United Kingdom (Winant), Washington, August 9, 1945, PP. 134-135 .

(18)F.R.U.S, The Near East and Africa 1945, Vol. 8, The Secretary of State to The Ambassador in The Soviet Union (Harriman), Washington, August 18, 1945 ,P. 143 .

(19)F.R.U.S, The Near East and Africa 1945,Vol. 8, The Secretary of State to The Ambassador in Greece (Mac Veagh), Washington, August 19, 1945, P. 145 .

(20)КАЛИНИН АлексаНлРАлексаНлровИч, Бывшийисточник, CC. 185-188.

(21)F.R.U.S, The Near East and Africa 1945, Vol. 8, The Ambassador in the Soviet Union (Harriman) to The Secretary of State, Moscow, August 28, 1945, P. 150.

(22)КАЛИНИН АлексаНлРАлексаНлровИч, Бывшийисточник, C. 187.

(23)F.R.U.S, The Near East and Africa 1945,Vol. 8, The Secretary of State to The Ambassador in Greece (Mac Veagh), Washington, September 1, 1945, PP. 150-151 .

(24)F.R.U.S, The Near East and Africa 1945,Vol. 8, Memorandum by the Soviet Delegation to The Gouncil of Foreign Ministers Translation , The Situation in Greece, London, September 12, 1945, P. 156.

(25)لينكولن ماكفي: دبلوماسي أمريكي ولد بولاية رود ايلاند(Rhode Island) عام 1890, درس وتخرج من قسم اللغات جامعة السوربون (Sorbonne)الفرنسية 1914, شارك بالحرب العالمية الأولى في مشاة البحرية ومنح رتبة فخرية رائد, تولى عدد من المناصب الدبلوماسية منها سفيراً في ايسلندا (Iceland) (1933-1941), ووزيراً مفوض للولايات المتحدة في اليونان (1933-1941), وسفيراً في جنوب افريقيا(1942-1943), وفي اليونان(1943-1947) وفي البرتغال (1948-1952), ثم سفير في اسبانيا (1952-1953), اعتزل العمل الدبلوماسي 1953 توفى في 16 كانون الثاني1972. للمزيد ينظر:

The New York Times, January 17, 1972, P. 37.

(26)КАЛИНИН АлексаНлРАлексаНлровИч, Бывшийисточник, С. 183.

(27)Albert J. Mike, Op. Cit., PP. 67-68.

(28)F.R.U.S, The Near East and Africa 1945, Vol. 8, The British Deputy Under Secretary of State for Foreign Affairs (Sargent) to The Ambassador in the United Kingdom (Winant), London, September 17, 1945, P. 157 .

(29)F.R.U.S, The Near East and Africa 1945, Vol. 8, the Ambassador in The United Kingdom (Winant) to The Acting Secretary of State, London, September 19, 1945, P. 158.

(30)جورج الثاني: ولد في اثينا عام 1890, والده الملك قسطنطين الأول , درس العلوم العسكرية في المانيا منذ عام 1908, تولى ولاية العهد 1913, تم نفيه مع الملك عام 1917 خارج البلاد بعد أن تولى اخيه اسكندر(Iskandar) العرش, رجع عام 1920 إلى اليونان بعد وفاة اسكندر وعودة الملك قسطنطين إلى الحكم, تولى حكم البلاد في 27 ايلول 1922 بعد تنازل الملك عن العرش, وعندما اعلنت الجمهورية الثانية في اليونان عام 1924 تم عزل الملك عن منصبه ونفى إلى رومانيا واستمر إلى تشرين الثاني 1935 بعد أن تم اجراء استفتاء على عودة الملكية ونهاية الجمهورية اذ عاد الى حكم البلاد لحين وفاته عام 1947.للمزيد ينظر:

Force Choleops, George 2, King of The Hellenes A Iand Bordered by hatred, Split by Doubt, News Library, 1997.

(31)F.R.U.S, The Near East and Africa 1945, Vol. 8, The king of the Hellenes (George 11) to the Secretary of State London, September 22, 1945, PP. 160-161.

(32)F.R.U.S, The Near East and Africa 1945, Vol. 8, The Secretary of State to the King of the Hellenes (George 11), London, October 1, 1945, PP. 166-167 .

(33)F.R.U.S, The Near East and Africa 1945,Vol. 8, The Secretary of State to The Ambassador in Greece (Mac Veagh),Washington, November 28, 1945, P. 184 .

(34)هنري ف غرداي : دبلوماسي وخبير اقتصادي أمريكي ولد عام 1882 في ولاية كاليفورنيا درس ونال درجة الدكتوراه في الاقتصاد عام 1917, تقلد عدة مناصب منها مستشار في وزارة التجارة, ومبعوث للأشراف على الانتخابات اليونانية 1946, وسفير الادارة الأمريكية في الهند 1947-1948, وسفيراً في اليونان 1948-1950, ثم سفيراً في ايران 1950-1951 توفى عام 1957. للمزيد ينظر:

John T. Mcnay, Henry F. Grady: From The Great War to The Cold War, University of Missouri Press, 2009.

(35)F.R.U.S, The Near East and Africa 1945, Vol. 8, The Secretary of State to The Ambassador in The United Kingdom (Winant), Washington, October 20, 1945, PP. 174-175 .

(36)F.R.U.S, The Near East and Africa 1945, Vol. 8, The Secretary of Satat to The Ambassador in the United Kingdom (Winant), Washington, October 30, 1945, P. 175 .

(37)Albert J. Mike, Op. Cit., PP. 73-74.

(38)F.R.U.S, The Near East and Africa 1945, Vol. 8,The Secretary of State to The Ambassador in Greece (Mac Veagh),Washington, Decembor 7, 1945, P. 189 .

(39)F.R.U.S, The Near East and Africa 1945, Vol. 8, The Secretary of State to The Greek Ambassador (Diamantopoulos),Washington, Decembor 11, 1945, P. 192 .

(40)КАЛИНИН АлексаНлРАлексаНлровИч, Бывшийисточник, С. 206 .

(41)F.R.U.S,The Near East and Africa 1945, Vol. 8, The Secretary of State to The Greek Ambassador (Diamantopoulos),Washington, Decembor 11,1945, P. 192.
(42)F.R.U.S The Near East and Africa 1945, Vol. 8, The Secretary of State to The Greek Ambassador (Diamantopoulos),Washington, January 7, 1945, PP. 192-193 .
(43)F.R.U.S, Diplomatic Papers, The Near East and Africa 1946, Vol. 7, US Department of State, Washington, 1969,The Secretary of State to the Charge in Greece (Ronkin), Washington, March 2, 1946, P. 117.
(44)F.R.U.S, The Near East and Africa 1946,Vol. 7, The Acting Secretary of State to the Ambassador in Greece (Mac Veagh),Washington, January 15, 1946, P. 97 .
(45)F.R.U.S, The Near East and Africa 1946, Vol . 7, The Ambassador in Greece (Mac Veagh) to The Secretary of State Athens, January 22, 1946, P. 99 .
(46)Quoted in F.R.U.S, The Near East and Africa 1946, Vol . 7, The Secretary of State to the Charge in Greece (Rankin), Washington, March 19, 1946, PP. 121-122.
(47)F.R.U.S, The Near East and Africa 1946, Vol. 7, The Secretary of State to the Charge Greece (Rankin), Washington, March 21, 1946, P. 126 .
(48)F.R.U.S, The Near East and Africa 1946, Vol . 7, The Charge in Greece (Rankin) to the Secretary of State, Secret Athens, March 20, 1946, PP. 123-124 .
(49)КАЛИНИН АлексаНлРАлексаНлровИч,Бывшийисточник, СС. 222-223.
(50)F.R.U.S, The Near East and Africa 1946, Vol . 7, The Secretary of State to the Charge in Greece (Rankin), Washington, April 16, 1946, P. 139 .
(51)F.R.U.S, The Near East and Africa 1946, Vol . 7, The Secretary of State to the Charge Greece (Rankin), Washington, April 5, 1946, PP. 131-132
(52)F.R.U.S, The Near East and Africa 1946, Vol . 7,Memorandum of Conversation, py Mr. James E. Doyle, Paris, May 6, 1946, PP. 156-157.
(53)F.R.U.S, The Near East and Africa 1946, Vol . 7,Memorandum of Conversation, py Mr. James E. Doyle, Paris, May 6, 1946, PP. 156-157.
(54) يذكر أن الخارجية اليونانية في 27 ايار 1946 استشارت المملكة المتحدة في نوع الاستفتاء وهل يحدد شكل النظام أن كان جمهوري أو ملكي فردت المملكة المتحدة على أن الاستفتاء خاص بعودة الملكية الأمر الذي وافقت عليه الخارجية الأمريكية دون قناعة كاملة مدركة بأن المملكة المتحدة أكثر معرفة بأوضاع اليونان. ينظر:
F.R.U.S, The Near East and Africa 1946, Vol . 7, Memorandum of Telephone Conversation by Mr . William. Bacter of the Division of Near Eastern Affairs, Washington, May 27, P. 166.
(55)Robert Frazier, British and American Policy With Regard to Greece 1943-1947 the Transition From British to American Patronage, Phd Dissertation (Unpublished), University Nottingham, 1989, PP. 214-215.
(56) F.R.U.S, The Near East and Africa 1946, Vol . 7, The Secretary of State to The Acting Secretary of State, Paris, August 20, 1946, P. 192.
(57)КАЛИНИН АлексаНлРАлексаНлровИч, Бывшийисточник, С. 229.
(58)F.R.U.S, The Near East and Africa 1946, Vol. 7, The Secretary of State to The Charge in Greece (Rankin), Washington, May 25, P. 165.
(59)КАЛИНИН АлексаНлРАлексаНлровИч, Бывшийисточник, СС. 243-244.
(60)F.R.U.S, The Near East and Africa 1946, Vol. 7, The Secretary of State to The Acting Secretary of State, Paris, August 20, 1946, P. 193.
(61)Albert J. Mike, Op. Cit., P. 83.
(62)F.R.U.S, The Near East and Africa 1946, Vol .7, Report by Messrs Richard T. Windie and Leland Morris, Chiefs of The Allied Mission to observe The Greek Elections, Report on The Observation of The Greek Plebiscite, Athens, September 7,1946, P. 204.
(63)КАЛИНИН АлексаНлРАлексаНлровИч, Бывшийисточник, С .248.
(64)Robert Frazier, Op. Cit., P. 221.

(65)Charalambou A. Moujiou, Greece and The United States 1947-1953, Phd Thesis (Unpublished), Department of International and European Studies, University of Macedonia, 2020, P. 10.
(66)A. F. Ponson, Greece in the Shadow of the Cold War 1945-1949, Kings College Press,1973, P. 31.
(67)F.R.U.S, The Near East and Africa 1945, Vol. 8, The Secretary of State to The Ambassador in Greece (Mac Veagh), Washington, August 25, 1945, P. 235.
(68)КАЛИНИН АлексаНлРАлексаНлровИч, Бывшийисточник, С. 309.
(69) يذكر ان برنامج الأمم المتحدة للاغاثة والتأهيل بدأ في نيسان 1945 واستمر إلى نيسان 1947 اذ قسمت اليونان إلى 13 منطقة اغاثة كل منطقة خاضعة لمدير تابع للأمم المتحدة. ينظر:
Robert Frazier, Op. Cit., P. 229.
(70)F.R.U.S, The Near East and Africa 1945, Vol. 8, Vol. 8, The Secretary of State to The British Secretary of State for Foreign Affairs (Bevin), London, October 1, 1945, P .242.
(71)F.R.U.S, The Near East and Africa 1945, Vol. 8, Vol. 8, The Secretary of State to The Ambassador in Greece (Mac Veagh), Washington, November 2, 1945, P .253.
(72)A. F. Ponson, Op. Cit., PP. 32-33.
(73)F.R.U.S, The Near East and Africa 1945, Vol. 8, The Secretary of State to The Ambassador in Greece (Mac Veagh), Washington, November 28, 1945, P. 272.
(74)КАЛИНИН АлексаНлРАлексаНлровИч, Бывшийисточник, СС. 309-310 .
(75)A. F. Ponson, Op. Cit., P. 35.
(76)КАЛИНИН АлексаНлРАлексаНлровИч, Бывшийисточник, СС. 311-313.
(77)F.R.U.S, The Near East and Africa 1946,Vol. 7, The Secretary of State to The Greek Deputy Prime Minister (Tsouderos), Memorandum, London, January 15, 1946, P. 95.
(78)الحرب الأهلية اليونانية: صراع داخلي حدث في اليونان بين الحكومة اليونانية والفصائل الشيوعية مر بمرحلتين الأولى بدأت عام 1943 وانتهت في 12 شباط 1945 بعقد اتفاقية فاركيزا, والمرحلة الثانية بدأت عام 1946 بعد أن جاء الاستفتاء لصالح عودة الملك اذ استمرت إلى عام 1949. للمزيد ينظر:
Nicos Christodoulakis, Conflict Dynamics and Costs in The Greek Civil War 1946-1949, Journal of Economics and Politics at The University of London, Vol. 27, No. 5, 2015, PP. 688-717.
(79)F.R.U.S, The Near East and Africa 1946,Vol. 7, The Ambassador in Greece (Mac Veagh), to The Secretary of State Confidential Athens, January 11, 1946, PP, 91-92.
(80)F.R.U.S, The Near East and Africa 1946,Vol. 7, The Secretary of State to The Greek Deputy Prime Minister (Tsouderos), Memorandum, London, January 15, 1946, PP. 95-96.
(81)F.R.U.S, The Near East and Africa 1946,Vol. 7, The Secretary of State to The Greek Deputy Prime Minister (taoudero) Memorandum, January 15, 1946, P. 95.
(82)Jukka Leinonen,Op.Cit., PP. 316-317.
(83)Clark Toynbee, The Balkans and The Western Soviet Conflict, Jennifer Library, 1986, P. 73.
(84)كارل لوت رانكين: ضابط ودبلوماسي أمريكي ولد في مدينة ماتينووك(Matinock) الأمريكية عام 1898, خدم خلال الحرب العالمية الأولى من ضمن تشكيلات البحرية, انضم الى وزارة الخارجية اذ عمل كدبلوماسي في اثينا منذ عام 1946 متقلداً منصب مستشار سياسي, عين سفيراً في الصين خلال المدة (1953-1957), ثم سفيراً لبلاده في يوغسلافيا (1957-1961), توفى عام 1991. للمزيد ينظر .
Julia Hans, Carl Rankin Diplomat of the Century, Journal of Political Science, University of Arizona, Vol. 42, No. 17. 1992, PP. 131-152.
(85)Jukka Leinonen, Op. Cit., PP. 316-317.
(86)كونستانتينوستسالداريس: سياسي يوناني ولد عام 1884, درس القانون في جامعة اثينا, انتمى عام 1926 الى حزب الاحرار ثم انتقل الى حزب الشعب عام 1928, تولى عدد من المناصب اهمها وزير للنقل(1933-1935), ثم رئيس للوزراء

من نيسان 1946 الى كانون الثاني 1947, ثم تولى رئاسة الوزراء مرة أخرى من اب الى ايلول 1947, بعدها عين نائب لرئيس الوزراء 1947-1949 ورئيس لبعثة اليونان في الأمم المتحدة توفى عام 1970. للمزيد ينظر:

Frederic P. Miller, And Others, KonstantinosTsaldaris, Alphascript Publishing, Birmingham, 2010.

(87)Edward Glenner, Anglo American Greek Relations 1942-1947, Phd thesis (Unpublished), School of Economics and Political Science, University of London, 1992, P. 102.

(88)Robert Frazier, Op. Cit., PP. 247-248.

(89)Clark Toynbee, Op. Cit., PP. 74, 79.

(90)F.R.U.S, The Near East and Africa 1946,Vol. 7, The Secretary of State to The Acting Secretary of State, Paris, September 24, 1946, PP. 223-224.

(91)КАЛИНИН АлексаНлРАлексаНлровИч, Бывшийисточник, CC, 321-323.

(92)Edward Glenner, Op. Cit., PP. 104, 105.

(93)F.R.U.S, The Near East and Africa 1946,Vol. 7, The Secretary of State to The Ambassador in Greece (Mac Veagh), Washington, October 31, 1946, P. 257.

(94)Clark Toynbee, Op. Cit., PP. 82-83.

(95)Edward Glenner, Op. Cit., P. 112.

(96)F.R.U.S, The Near East and Africa 1946,Vol. 7, The Secretary of State to The Ambassador in Greece (Mac Veagh), Washington, December 23, 1946, P. 285 .

(97)F.R.U.S, The Near East and Africa 1946,Vol. 7, The Secretary of State to The Ambassador in Greece (Mac Veagh), Washington, January 3, 1947, PP. 286-287 .

(98)يذكر أن الوضع الأقتصادي اليوناني استمر بالتدهور مما دفع الرئيس الأمريكي ترومان إلى تقديم طلب للكونغرس في 12 اذار 1947 طالب فيه بتقديم مساعدة اقتصادية لليونان وتركيا حددها بـ 400 مليون دولار, وقد نظمت تلك المساعدات وفق مبدأ ترومان. للمزيد ينظر:

John Fricas, Greece and The Truman Doctrine, phd thesis (Unpublished), Naval Postgraduate School Monterey California, 1980.

(99)F.R.U.S, The British of Commonwealth,Western and Central Europe 1946, Vol. 5, Memorandum of Conversation, by The Secretary of State, Washington, January 4, 1947, PP. 1-2 .

(100)КАЛИНИН АлексаНлРАлексаНлровИч, Бывшийисточник, C. 309.

(101)قدمت اليونان مذكرة في 12 حزيران 1942 إلى وزارة الخارجية الأمريكية, طالبت من خلالها بضم دوديكانيزوابيروس الشمالية وقبرص ونقل الحدود اليونانية مع بلغاريا في اتجاه الشمال إلى جبال رودوبي(Rhodope) لتغير الحدود مع البانيا, وضم ابيروس الشمالية واتاحة وصول اليونان إلى البحر الأدرياتيكي (Adriatic), وكذلك لنقل جزر دوديكانيسيا(Dodecanese) وقبرص إلى اثينا, واشارت الوثيقة إلى ضم تراقيا التركية إلى اليونان لتحل مشكلة الغذاء, كما بينت التطلعات الاقليمية الرئيسية لليونان .ينظر:

F .O ,78/152, Memorandum of The Uk Embassy in Greece to The Foreign Office, NO, 321, June 18, 1942, P. 223.

(102)جزر الدوديكانيز: تقع في بحر ايجة وهي اثنتي عشر جزيرة, كانت خاضعة للسيطرة العثمانية منذ عام 1522, ثم خضعت لسيطرة ايطاليا عام 1922, واستمر التواجد الايطالي في تلك الجزر إلى عام 1947 اذ قرر سكان الجزر الانضمام إلى اليونان بعد أن عقدت اتفاقية سلام مع ايطاليا. للمزيد ينظر:

Nikos Kaseres, and Others, Dodecanese, Rodos Image, Salonika, 1995.

(103)КАЛИНИН АлексаНлРАлексаНлровИч, Бывшийисточник, CC. 262-264.

(104)بنيتوموسوليني: سياسي ايطالي ولد عام 1883، عمل في بداية حياته بالصحافة اذ عين محرراً في جريدة افانتي(Avanti), ساهم عام 1919 بتأسيس الحزب الفاشي الايطالي, والذي شكل من عدة خلايا قتالية استطاعت الزحف على روما وفرض السيطرة عليها في 27 تشرين الأول 1922، إذ كلف بعدها موسوليني من قبل الملك الايطالي فكتور عمانوئيل الثالث بتشكيل الوزارة في 28 تشرين الأول، كانت له مطامع واسعة في مناطق البحر المتوسط وقام بعدد من الاعمال العدائية منها غزو الحبشة عام 1935، واحتلال البانيا عام 1939،استمر حكمه كرئيس للحكومة الايطالية حتى عام 1944, تم اعدامه من قبل الثوار الايطاليين عام 1945. للمزيد ينظر: قاسم شعيب عباس السلطاني, موسوليني والحركة

الفاشية 1924-1945, أطروحة دكتوراه (غير منشورة), جامعة بغداد, كلية الآداب, 2012 ؛جوسيبي دي لونا, موسوليني, ترجمة عادل دمرداش, الهيئة المصرية للكتاب, الاسكندرية, 1997 .

(105)Clark Toynbee, Op. Cit., PP. 97-98.

(106)Edward Glenner, Op. Cit., P. 109.

(107)ابيروس الشمالية: كانت من المناطق التابعة لليونان, وقد ضمت بعد نهاية حرب البلقان في ايار 1913 إلى البانيا, ثم اعيدت إلى اليونان خلال تسويات الصلح في مؤتمر باريس 1919, وبعد أن خسرت اليونان حربها مع الاتراك عادت ابيروس إلى سيطرة البانيا في عام 1921, وفي عام 1940 استعادتها اليونان والتي لم تلبث أن فقدتها بعد احتلال بلادها من قبل المانيا اذ خضعت المنطقة إلى سيطرة جيوش البانيا وبقيت كذلك إلى أن حصلت على الحكم الذاتي عام 1980. للمزيد ينظر:

Jim Potts, The Ionian Islands and Epirus A Cultural History, Andrews Uk Limited, Oxford, 2013, PP. 26-41.

(108)F.R.U.S, The Near East and Africa 1946,Vol. 7, The Secretary of State to The Charge in Greece (Rankin), Washington, April 5, 1946, P. 132.

(109)F.R.U.S, The Near East and Africa 1946,Vol. 7, The Secretary of State to The Assistant Secretary of State (Dunn) at London, Washington, April 18, 1946, P. 144.

(110)КАЛИНИН АлексаНлРАлексаНлровИч, Бывшийисточник, СС. 274-276.

(111)F.R.U.S, The Near East and Africa 1946,Vol. 7, The Secretary of State to the Charge in Greece (Rankin), Washington, April 5, 1946, P. 132.

(112)F.R.U.S, The Near East and Africa 1946,Vol. 7, Memorandum by The State –War-Navy Coordinating Committee to the Secretary of State, Washington, April 22, 1946, P. 145.

(113)Clark Toynbee, Op. Cit., PP100-101.

(114)F.R.U.S, The Conference of Berlin (The Potsdam Conference 1945),Vol. 2,United States Delegation Record, Council of Foreign Ministers, Second Session, Fourth Meeting, Paris, April 29, 1946, PP. 163-164.

(115)F.R.U.S, The Near East and Africa 1946,Vol . 7, The Acting Secretary of State to The Secretary of State, at Paris Secret- Washington, May 2, 1946, P. 154.

(116)F.R.U.S, The Near East and Africa 1946,Vol. 7, Memorandum of Conversation, by Mr. James E. Doyle Secret, Paris, May 6, 1946, P. 156.

(117)F .O ,89/248, Memorandum of The Uk Embassy in Greece to The Forieign, NO, 684, May 28, 1946. P.421.

(118)F.R.U.S, The Near East and Africa 1946,Vol. 7, Memorandum of Conversation, by Mr. James E. Doyle, Paris, May 6, 1946, P. 156.

(119)КАЛИНИН АлексаНлРАлексаНлровИч, Бывшийисточник, С. 279.

(120)F.R.U.S, The Near East and Africa 1946,Vol. 7, Memorandum of Conversation, by Mr. James E. Doyle, Paris, May 6, 1946, P. 157.

(121)يذكر أن الحدود البلغارية نظمت بعقد معاهدة في 10 شباط 1947 مع دول الحلفاء اذ حددت وفق ما كانت عليه في 1 كانون الثاني 1941 ونزع السلاح بين بلغاريا واليونان .ينظر:

F .O ,82/237, Telegram of The Ministry of Foreign Affairs to The Ambassabor to Greece, NO, 462, Febraury 26, 1947, P. 136.

(122)КАЛИНИН АлексаНлРАлексаНлровИч, Бывшийисточник,С. 279.

(123)F.R.U.S, The Near East and Africa 1946,Vol. 7, Memorandum ofTelephone Conversation by Mr. William. Bacter of The Division of Near Eastern Affairs, Washington, May 27, 1946, PP. 166-167.

(124)Paul Bowery, Economic Aid and Its Political Impact: Greece and Turkey as a Model, Human Sciences Library For Printing and Publishing, Colork, 1976, P. 184.

(125)F.R.U.S, The Near East and Africa 1946,Vol. 7, Memorandum of Conversation, by Mr. William. Boater of The Division of Near Eastern Affairs, Washington, Juiy 8, 1946, P. 179.

(126)F.R.U.S, The Near East and Africa 1946,Vol. 7, The Acting Secretary of State to The Secretary of State at Paris Top Secret, Washington, September 12, 1946, PP. 211-212.
(127)Paul Bowery, Op. Cit., P. 184.
(128)Clark Toynbee, Op. Cit., P. 119.
(129)Paul Bowery, Op. Cit., PP. 187-188.
(130)КАЛИНИН АлексаНлРАлексаНлровИч, Бывшийисточник,СС. 356-357.
(131)جوزيف ايرلجاكوبز: دبلوماسي أمريكي ولد عام 1893 بمدينة جونستون(Johnston) الأمريكية, درس وتخرج من كلية القانون عام 1893, شغل عدد من المناصب الدبلوماسية منها نائب للقنصلان الأمريكيان في الصين لمدينتي فوجاو(Foochow) وشنغهاي (Shanghai) خلال المدة (1918-1920), ومن ثم قنصل في يونان (Yunnan) وشنغهاي خلال (1926-1930), عمل بعد ذلك في مقر وزارة الخارجية الأمريكية اذ شغل عدد من المناصب منها, مسؤول في ادارة الشرق الادنى (1930-1934), ومن ثم مفتش بالسلك الدبلوماسي(1935-1936), ومدير لمكتب ادارة الفلبين (1936-1940), عين بعد ذلك مستشار في الممثلية الأمريكية في مصر(1940-1945), وممثل أمريكي في البانيا(1945-1946), ومستشار في كوريا(1947-1948), وسفيراً في تشيكوسلوفاكيا (1948-1949), وفي بولندا (1955-1957), توفى 6كانون الثاني 1971. للمزيد ينظر:

The New York Times, January 7, 1971, P. 38.
(132)F.R.U.S, The Near East and Africa 1946,Vol. 7, The United States Representative in Albania (Jacobs) to The Secretary of State Secret Operational Priority, Tirana, September 21, 1946, P. 222.
(133)Howard Jones, A New Kind of War: Americas Global Strategy and The Truman Doctrine in Greece, Oxford University, United States of America, 1989, PP. 31-33.
(134)F.R.U.S, The Near East and Africa 1946,Vol. 7, The Acting Secretary of State to The Ambassador in Greece (mac Veagh) Top Secret, Washington, November 8, 1946, PP. 262-263.
(135)КАЛИНИН АлексаНлРАлексаНлровИч, Бывшийисточник, СС. 339, 348-349.
(136)Paul Bowery, Op. Cit., PP. 189.
(137)F.R.U.S, The Near East and Africa 1946,Vol. 7, Memorandum of Conversation, by The Assistant Chief of The Division of Near Easten Affairs (Jernegan) Secret, Washington, November 25, 1946, PP. 268-269.
(138)Lever F. Harvey, The Greek Frontier Incidents Question Initial Proceedings, Part 11 . The Greek Frontier incidents Question, Chapter V3. Maintenance of international Peace and Security, U.N, 1946, P. 309.
(139)F.R.U.S, The Near East and Africa 1946,Vol. 7, The United States Acting Routine, New York, December 19, 1946, PP. 284-285.
(140)КАЛИНИН АлексаНлРАлексаНлровИч, Бывшийисточник,СС. 286-287.
(141)Robert Frazier, Op. Cit., PP. 250, 256-257.
(142)F.R.U.S, The Near East and Africa 1946,Vol. 7, The Secretary of State to The Ambassador in Greece (Mac V eagh), Washington, January 3, 1947, PP. 286-287.
(143)F. O, 98/412, Statement by The Uk Foreign Secretary, NO, 601, January 28, 1947, P.13.

المصادر

أولاً: الوثائق

ا-الوثائق غير المنشورة

وثائق وزارة الخارجية البريطانية

1-F. O, 98/412, Statement by The Uk Foreign Secretary, NO, 601, January 28, 1947, P.13.
2-F .O ,89/248, Memorandum of The Uk Embassy in Greece to The Forieign, NO, 684, May 28, 1946.
3-F .O ,82/237, Telegram of The Ministry of Foreign Affairs to The Ambassabor to Greece, NO, 462, Febraury 26, 1947.

ب-الوثائق المنشورة
وثائق وزارة الخارجية الأمريكية

1-F.R.U.S, Diplomatic Papers, The British of Commonwealth ,Western and Central Europe 1946, Vol. 5, US Department of State, Washington, 1969.
2-F.R.U.S, Diplomatic Papers, The Far East China 1945, Vol. 7, US Department of State, Washington, 1969.
3-F.R.U.S, Diplomatic Papers, The Near East and Africa 1946, Vol. 7, US Department of State, Washington, 1969.
4-F.R.U.S, Diplomatic Papers, the Near East and Africa 1945, Vol. 8, US Department of State, Washington, 1969.

ثانيا:الاطاريح والرسائل العربية

1-أمل محمد عبد الله الجوراني, مؤتمر باريس للسلام ونتائجه تموز 1946- أيلول 1947,رسالة ماجستير (غير منشورة)،جامعة البصرة-كلية التربية للعلوم الإنسانية, 2019.

2-حيدر عبد الجليل عبد الحسين الحربية, مؤتمر بوتسدام والفضية الألمانية 1945-1946, رسالة ماجستير(غير منشورة), جامعة البصرة, كلية التربية, 2005 .
3-قاسم شعيب عباس السلطاني, موسوليني والحركة الفاشية 1924-1945, أطروحة دكتوراه (غير منشورة), جامعة بغداد, كلية الآداب, 2012 .

ثالثاً: الرسائل والاطاريح الاجنبية

1-Albert J. Mike, Greece in The Tragedy of The Cold War 1945-1949, Phd Dissertation (Unpublished), Phenicia University, 1975.
2-Charalambou A. Moujiou, Greece and The United States 1947-1953, Phd Thesis (Unpublished), Department of International and European Studies, University of Macedonia, 2020
3-Edward Glenner, Anglo American Greek Relations 1942-1947, Phd thesis (Unpublished), School of Economics and Political Science, University of London, 1992.
4-John Fricas, Greece and The Truman Doctrine, phd thesis (Unpublished), Naval Postgraduate School Monterey California, 1980.
5-КАЛИНИН АлексаНлР АлексаНлровИч, ГРЕчЕСКИЙ КОНФЛИКТ в КОНТЕКСТЕ СТАНОВЛЕНИЯ ЫИПОЛЯРНОИ СИСТЕМЫ (1944-1953гг.), ВятскпЙ госуларстВсниыи уНNВсрсNiТеТ, 2018 .
6-Robert Frazier, British and American Policy With Regard to Greece 1943-1947 the Transition From British to American Patronage, Phd Dissertation (Unpublished), University Nottingham, 1989.

رابعاً: الكتب العربية والمعربة

1-ج . ب . دروزيل, التاريخ الدبلوماسي تاريخ العالم من الحرب العالمية الثانية إلى اليوم, تعريب نور الدين حاطوم, ط2, دار الفكر, دمشق, 1978.
2-جوسيبي دي لونا, موسوليني, ترجمة عادل دمرداش, الهيئة المصرية للكتاب, الاسكندرية, 1997 .

خامساً: الكتب الأجنبية

1-Alan Bullock, The Life and Times of Ernest Bevin, Heinemann, London, 1960 .

1-A. F. Ponson, Greece in the Shadow of the Cold War 1945-1949, Kings College Press,1973.
2-Clark Toynbee, The Balkans and The Western Soviet Conflict, Jennifer Library, 1986
Costas Stassinopoulos, Modern: Greece in World War: The German Occupation and National Resistance and Civil War, Foundation of The Hellenic American Institute, 2005.
3-Force Choleops, George 2, King of The Hellenes A Iand Bordered by hatred, Split by Doubt, News Library, 1997.

4-Frederic P. Miller, And Others, KonstantinosTsaldaris, Alphascript Publishing, Birmingham, 2010.
5- Howard Jones, A New Kind of War: Americas Global Strategy and The Truman Doctrine in Greece, Oxford University, United States of America, 1989.
6-Group Of Researchers, The Importance 0f Vyacheslav Molotov in Stalins 1930 Govrnment, Chicago, 2013 .
7-Greece, Oxford University, United States of America, 1989
8-John T. Mcnay, Henry F. Grady: From The Great War to The Cold War, University of Missouri Press, 2009.
9-Jukka Leinonen, The Beginning of The Cold War as A Phenomenon of Realpolitik U.S. Secretary of State James F. Byrnes in the Field of Power Politics 1945-1947, PhD thesis, Faculty of Humanities, University of Jyvaskyla, 2012.
10- Lever F. Harvey, The Greek Frontier Incidents Question Initial Proceedings, Part 11 . The Greek Frontier incidents Question, Chapter V3. Maintenance of international Peace and Security, U.N, 1946.
11-Nikos Kaseres, and Others, Dodecanese, Rodos Image, Salonika, 1995.
12-Paul Bowery, Economic Aid and Its Political Impact: Greece and Turkey as a Model, Human Sciences Library For Printing and Publishing, Colork, 1976.
13-Patricia Dawson Ward, The Threat of Peace, James F. Byrnes and The Council of Foreign Ministers 1945-1946, The Kent State University Press, 1993
14-Rudy Abramson, Spanning The Century: The Life of W. Averell Harriman,1891-1986, William Morrow & Co, 1992 .
15-Stiftung Friedrich, Development in The Western Balkans, MilicaUvalic, 1998.

سادساً: البحوث العلمية المنشورة في المجلات الأجنبية

1-Julia Hans, Carl Rankin Diplomat of the Century, Journal of Political Science, University of Arizona, Vol. 42, No. 17. 1992.
2-Nicos Christodoulakis, Conflict Dynamics and Costs in The Greek Civil War 1946-1949, Journal of Economics and Politics at The University of London, Vol. 27, No. 5.

سابعاً: الصحف الأجنبية

1-The New York Times, January 7, 1971.
2- The New York Times, January 17, 1972.